الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 15 كانون الثاني 2026 / العدد 22864 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

التقى يزيد بن فرحان ولودريان واللجنة الخماسية
ص 2

لبنان ملتزم بالقرار 1701 وباتفاق وقف إطلاق النار
ص 3

توقيع 22 اتفاقية ومذكرة تفاهم مع الأردن
ص 4

ترشيح أرشيف تلفزيون لبنان لسجل ذاكرة العالم
ص 4

الإمبراطور ترامب... سينهي نظام ولاية الفقيه

كتب عوني الكعكي:

لا نبالغ حين نقول: إنّ الرئيس الامبراطور دونالد ترامب يريد أن ينهي نظام ولاية الفقيه... ولكن للأسف فإنّ نظام ولاية الفقيه لا يزال «يلعب بالنار» ويكذب ويلف ويدور ويرسل مبعوثين للمفاوضات وكأنّ شيئاً لم يكن. يعمل نظام «الملالي» ذلك لأنه اعتاد على رؤساء جاؤوا قبل الرئيس ترامب، كالرئيس غير المأسوف عليه باراك أوباما الذي كان يكذب ويماطل... لأنّ زوجته كانت على علاقات مع مقرّبين من النظام الإيراني...

أمّا الرئيس الثاني فهو جو بايدن الذي كان يتميّز بأنه رئيس بدون قرار، أي أنه كان دائماً يتردّد في اتخاذ القرار ويبدو أنّ نظام الملالي لا يزال يظن أنّ تهديدات «الامبراطور» غير جدّية.

ولكن يبدو أنهم لا يتذكرون أنّ الرئيس ترامب كان قد حذّر نظام الملالي وأعطاه انذاراً لمدّة 60 يوماً، لكنهم ظنّوا أنّ الرئيس ترامب مثله مثل باقي الرؤساء الذين يهدّدون ولا ينفذون، بينما أعطى الرئيس ترامب -كما أشرنا- نظام الملالي 60 يوماً وفي اليوم الـ61 شنّت الطائرات الأميركية وخاصة «ب2-» «الشبح» التي لا يستطيع أي رادار أن يكشفها. تلك الطائرة التي تبلغ كلفتها 2 مليار دولار، والوحيدة في العالم التي لا يمكن لأي رادار أن يكشفها ولا حتى أي أجهزة كمبيوتر أو انترنت أو أي شيء آخر.

التتمة على الصفحة 2

الهجوم الأميركي على ايران مسألة ساعات

ص 13

هل انتقلنا من مرحلة التهويل بالحرب إلى التحضير لها؟

بقلم دافيد عيسى

منذ أشهر، يتصاعد منسوب الخطاب المتصل بالحرب في المنطقة، متنقّلًا بين التهويل الإعلامي والرسائل السياسية المبطّنة، وصولًا إلى تسريبات أمنية وتحركات عسكرية لا يمكن فصلها عن سياق أوسع لإعادة رسم موازين القوى الإقليمية. ولم يعد السؤال المطروح اليوم عمّا إذا كانت الحرب ممكنة، بل عمّا إذا كنّا قد انتقلنا فعليًا من مرحلة التهويل بها إلى مرحلة التحضير لها.

اللافت في المرحلة الراهنة أن لغة التهديد لم تعد

التتمة على الصفحة 14

في التكييف القانوني لقرار الهيئة الاتهامية بحق رياض سلامة

بقلم د. ابراهيم العرب

يطرح قرار الهيئة الاتهامية الصادر بحق حاكم مصرف لبنان السابق، السيد رياض سلامة، جملة إشكاليات قانونية دقيقة تستوجب مقاربة علمية هادئة، تنطلق من النصوص القانونية ومن مضمون القرار نفسه، بعيداً عن الانطباعات المسبقة أو الخلفيات غير القانونية. فالمسألة، في جوهرها، لا تتعلق فقط بإجراءات أو اتهامات، بل بتحديد الطبيعة القانونية للأموال موضوع النزاع، وبمدى

التتمة على الصفحة 15

الرئيس عون مستقبلاً المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيما بحوث

رياض سلامة لم يخالف القانون والـ44.8 مليون دولار أموال خاصة

ص 5

بعد مطالبة القوات الكردية بإخلاء سيطرتها الجيش السوري يرسل من الساحل تعزيزات إلى ريف حلب الشرقي

ص 12

حكومة العهد الثّانية من دون أحزاب؟

بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»

لم يتلقّف حزب القوّات اللبنانيّة بارتياح مواقف رئيس الجمهوريّة جوزف عون، خلال مقابلته التلفزيونيّة الأخيرة، على الرغم من تظهيره موقفاً أكثر تقدّماً حيال ملفّ السلاح، بعدما دعا "الحزب" إلى "التعقّل"، معتبراً أنّ هذا السلاح "بات عبئاً على بيئته والدولة".

في "مقابلة العام الأوّل للعهد" سدّد رئيس الجمهوريّة كرتين في ملعب معراب:

- الأولى حين أشار بوضوح، من دون أن يسمّي، إلى أنّ هناك فريقاً لا يرغب بابتعاد

التتمة على الصفحة 15

هل يتجرّع خامنئي كأس السُّمّ؟

بقلم ابراهيم ريحان
«أساس ميديا»

يتعاطى الرّئيس الأميركيّ دونالد ترامب مع إيران بسياسة "حافّة الهاوية"، وهي السّياسة التي كان يعتقدُ النّظام الإيرانيّ أنّه الأكثر احترافاً بها. يدفعُ ترامب نظامَ طهران شيئاً فشيئاً إلى أبعد من حافّة الهاوية. منذ جولة الـ12 يوماً في حزيران الماضي، كانَ الرّئيس الأميركيّ قد وضعَ إيران في مكانٍ بالغِ الخطورة على نظامها، مع خياراتٍ محدودة وقاسية لالتقاطِ طوق نجاة النّظام.

التتمة على الصفحة 14

الإمبراطور ترامب... سينهي نظام ولاية الفقيه

ولو نظرنا الى الوضع الاقتصادي والأمني في إيران لعرفنا أنّ «تجارتهم» خاسرة، للأسباب التالية:

أولاً: الانهيار المالي، بمعنى أنّ كل دولار أيام الشاه كان يعادل 35 تومان، أما اليوم فأصبح كل دولار يساوي 1.5 مليوناً ونصف المليون تومان.

ثانياً: إقالة حاكم مصرف إيران المركزي... هذا الموضوع استوقفني كثيراً، لأنّه دليل كبير على فشل النظام.

ثالثاً: سقوط سوريا ونظام الرئيس الهارب بشار الأسد، وبالتالي فإنّ «الحزب» أصبح محصوراً ومحاصراً، وأصبح وصول الأموال صعب جداً. صحيح لا تزال هناك أموال عن طريق تركيا ولكن بكميات أقل بكثير نظراً لأوضاع إيران الاقتصادية والماليّة الصعبة والمهترئة.

رابعاً: سقوط نظام الملّالي في حكم العراق... إذ بعد اغتيال اللواء قاسم سليماني ومعه نائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس ابتعد الحكم العراقي عن إيران وسيطرتها.

خامساً: سقوط «الحزب» بعد اغتيال شهيد فلسطين القائد السيّد حسن نصرالله وابن خالته السيّد هاشم صفي الدين، وكامل قيادة الحزب.

سادساً: عملية «البيجر» والقضاء على «الصفّ الأوّل» من فرقة «الرضوان»، حيث قتل وجرح 6000 من عناصر القوة بين جريح وأعمى ومقطّع الأوصال.

سابعاً: لا يزال الحوثيون متماسكين ولكن ليس كما قبل، إذ بعد العمليات العسكرية السعودية، وقبلها العمليات العسكرية الإماراتية، أصبح الحوثيون اليوم ضعفاء.

ثامناً: أما الضربة القاضية، فكانت الحرب التي شنتها أميركا ومعها الاسرائيليون لمدّة 12 يوماً على إيران، حيث دمّر المفاعل النووي الذي كلّف 1000 مليار دولار وعشرين سنة من التحضير والعمل، بضربة واحدة من طائرات «الشبح» واستعمال القنابل الخارقة.

وقبل أن أنهي كلمتي لا بدّ من التوقّف عند معادلة لا يمكن تجاوزها وهي: أنّ أي نظام يجوّع شعبه لا يمكن أن يستمر. والأمثلة على هذا كثيرة مثل سوريا والعراق وليبيا.

فكيف يَصْرِف نظام الملّالي المليارات على مشروع فاشل، هو مشروع ولاية الفقيه الذي كلّف آلاف المليارات والشعب الايراني يجوع ويشحد.. وأكبر دليل على ذلك عندما استفاق النظام وقرّر إعطاء كل مواطن 7 دولارات أميركية بينما يعطي المقاتل في «الحزب» بين ألف وألفي دولار... بدأت هتافات سقوط نظام الملّالي الذي أصبح قريباً جداً.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

جهود "الخماسية" تُثمر دعماً للجيش... المؤتمر في 5 آذار في باريس
إجتماع تحضيري الشهر المقبل في الدوحة واتصالات لأوسع مشاركة

عون مستقبلاً اللجنة الخماسية

بأسرع من كل المخاوف والقلق الذي اعترى اللبنانيين من إمكان عدم مدّ يد المساعدة الدولية للمؤسسة العسكرية لاستكمال مسار حصر السلاح بيد الشرعية، جاء الخبر اليقين بتحديد زمان ومكان مؤتمر دعم الجيش في 5 اذار في باريس.

الحركة الدبلوماسية الناشطة التي ملأت الساحة السياسية اليوم مع جولات للخماسية بمعيّة الموفدين السعودي الامير يزيد بن فرحان والفرنسي جان ايف لودريان أتت ثمارها اتفاقاً على حملة اتصالات لتأمين اوسع مشاركة في المؤتمر الذي سيفتتحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ويسبقه اجتماع تحضيري في الدوحة منتصف الشهر المقبل.

المؤتمر في آذار

مؤتمرُ دعم الجيش اللبناني الذي حُدد تاريخه اثر اجتماعٍ لافت شكلا وحضورا، جمعَ ممثلي الخماسي الدولي ورئيسَ الجمهورية العماد جوزيف عون، خطف الاضواءَ المحلية امس. فقد رأس الرئيس عون اجتماعا قبل الظهر في قصر بعبدا، حضره مستشار وزير الخارجية السعودي الامير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي الوزير السابق جان ايف لودريان، والسفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى، وسفراء السعودية وليد بخاري، ومصر علاء موسى، وقطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وفرنسا هيرفيه ماغرو، ومساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري محمد بن عبد العزيز آل ثاني، وبحث المجتمعون في التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، حيث تقرر عقد هذا المؤتمر في باريس في الخامس من شهر اذار المقبل، على ان يفتتحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون. واتفق المجتمعون على اجراء الاتصالات اللازمة لتأمين اوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر. وأشارت المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية نجاة شرف الدين الى ان المجتمعين بحثوا في التحضيرات الجارية لمؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية في باريس في 5 آذار المقبل، حيث يفتتحه الرئيس ماكرون.

تنسيق فتوسيع

واذ افيد عن اجتماع عُقد لسفراء اللجنة الخماسية في قصر الصنوبر بعد اللقاء في القصر الجمهوري،تلاه آخر بعد الظهرمع قائد الجيش العماد رودولف هيكل وحضره بن فرحان ولودريان، اشارت المعلومات الى ان الساعات الصباحية شهدت مشاورات بين الموفدين والسفراء لبحث إمكان عقد الاجتماع بصيغة خماسية بدل الثلاثية (واشنطن – باريس – الرياض) مع مشاركة قطر ومصر. ونجحت المساعي وتحوّلت الثلاثية إلى خماسية بإضافة مشاركة الجانبين القطري والمصري في الجولة.

وبحسب المعلومات فإن بن فرحان زار الرئيس نواف سلام في منزله مساء امس فور وصوله الى بيروت.

دعم القانون

دائما على خط المواكبة الدولية للملفات اللبنانية، استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام المبعوث لودريان، يرافقه السفير ماغرو. وخلال اللقاء، أطلع لودريان الرئيس سلام على التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، المقرّر عقده في باريس في 5 آذار، كما جدّد تأكيد دعم بلاده لمشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع.

لبنان ملتزم

كما استقبل بري في عين التينة، لودريان ممثلا "الخماسية". وتناول اللقاء عرض لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الخامس من آذار المقبل لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية. ونوه الرئيس بري بـ"الجهود الفرنسية وجهود كافة الدول الداعمة للبنان وجيشه الذي أنجز ما هو مطلوب منه"، مجددا التأكيد "أن لبنان إلتزم وملتزم بالقرار 1701 وبإتفاق تشرين الثاني عام 2024 "، مؤكداً أنه "لا يجوز إستمرار إسرائيل بعدوانها على لبنان وخرقها اليومي للسيادة اللبنانية وبإستمرار إحتلالها لأجزاء من الأراضي اللبنانية في الجنوب".

شمال الليطاني

ليس بعيدا من ملف حصر السلاح، أشار رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل بعد لقاء رئيس الجمهورية ان حصر السلاح شمال الليطاني إمتحان للدولة ونطلب الإسراع لأننا في مرحلة مفصلية والناس تنتظر أن تحصل الأمور بسرعة رغم ان الموضوع ليس سهلا والرئيس حصل على دعم دولي واقليمي لمؤتمر دعم الجيش الذي سيعزّز قدراته والمرحلة المقبلة إمتحان للجميع. وأوضح أنّ الرئيس أكد أن الامور بشأن حصر السلاح "ماشية" والعمل بشمال الليطاني حاصل كاشفا انه منذ أيام وضع الجيش يده على مخزن سلاح في منطقة البقاع والجيش لن يتوقف وسيضع الآليات وننتظر الاجتماع في مجلس الوزراء.

فوضى وحرب؟!

في المقابل، أكّد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي ان "هناك من يبتعد عن التفاهم واصرار على تنفيذ الإملاءات الخارجية وتقديم التنازلات لإسرائيل مجانا وبدون مقابل". واتهم قماطي في حديث تلفزيوني، بعض الحكومة بالتواطؤ وفهم المخطط الأميركي الإسرائيلي والعمل بهذا المشروع لحسابات شخصية وندعو الى العودة إلى العقل والحكمة والحوار اللبناني اللبناني. وأضاف: "بالتالي، مسار الحكومة وأركان الدولة اللبنانية سوف يوصل لبنان إلى انعدام الاستقرار والفوضى وربما إلى حرب أهلية نظرًا الى أداء معين وهيمنة خارجية فنحن أقلية في الحكومة ونحتجّ لكن القرارات تتخذ".

الاضرابات

معيشيا، وعلى وقع استمرار اضراب موظفي القطاع العام، وعشية جلسة ستنافش اوضاعهم مقررة اليوم في السراي، استقبل سلام صباحا في السراي وفدا من رابطة الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية الذي تحدث باسمهم منصور طوق . بعد ذلك استقبل رئيس الحكومة وفدا من رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة رئيس الرابطة ايمن ماجد الذي قال: "بحثنا مع الرئيس سلام مطالب الجامعة اللبنانية وسلمناه كتاب يتضمن مطالبنا، وطالب الوفد بزيادة الضعفين الذي يتقاضاه كل موظفي القطاع العام لأننا فقط نتقاضى 11 ضعفا منذ العام 2023 تاريخ صدور المرسوم".

لقاءات سياسية ودبلوماسية وثقافية في بعبدا والجميّل يؤكّد دعم «الكتائب» لرئيس الجمهورية

أكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل وقوفه إلى جانب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في عملية استعادة سيادة الدولة، وقال: «ننتظر كيف ستتطور الأمور شمال الليطاني»، معتبراً إن المرحلة المقبلة هي امتحان للجميع، ومشيرا الى انه تمنى على الرئيس عون تشجيع الجيش للإسراع في مهمته شمال الليطاني. ولفت إلى أن الرئيس عون على صواب لجهة التشديد على وجوب قيام إسرائيل بخطوات إيجابية بالتزامن مع قيام المؤسسة العسكرية اللبنانية بعملها، معتبرا ان بقاء إسرائيل في مكانها لن يوصلنا إلى الأهداف المنشودة. وأبدى النائب الجميل عدم تخوفه من حصول أي صدام داخلي، وأضاف: «لا يجب على رئيس الجمهورية والدولة والجيش التأثر بالتهويل الذي يتم إطلاقه، وما يتم طرحه هو تطبيق الدستور، والمساواة بين اللبنانيين، واستعادة سيادة الدولة، وهي كلها أمور ميثاقية ودستورية على الدولة الالتزام بها». كلام النائب الجميل جاء بعد لقائه رئيس الجمهورية امس في قصر بعبدا، حيث جرى عرض للأوضاع العامة، والتطورات الأخيرة في البلاد والمنطقة. إلى ذلك، استقبل الرئيس عون وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيما بحوث، مع وفد ضم عددا من المسؤولين في الهيئة وفي مكتب بيروت. وخلال اللقاء، هنأت السيدة بحوث الرئيس عون لمناسبة مرور سنة على انتخابه، معربة عن تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني. وعرضت للدور القيادي للمرأة اللبنانية كعنصر أساسي للاستقرار والتعافي، مؤكدة استعداد هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم التزامات لبنان ضمن اجندة المرأة والسلام والأمن. ونوهت بالدور الذي تقوم به اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون وترؤسها للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، لاسيما لجهة ابراز ما تمثله المرأة من قيم وقدرة على تحمل المسؤولية في بناء المجتمع وتحقيق المساواة مع الرجل، داعية الى تشجيع المرأة اللبنانية على خوض الانتخابات النيابية المقبلة إضافة الى دعمها للوصول الى المراكز القيادية. ورحب الرئيس عون ببحوث والوفد المرافق، مؤكدا على الدور الرائد الذي تلعبه المرأة اللبنانية في المجالات كافة، لافتا الى وجود خمس سيدات في حكومة الرئيس نواف سلام، إضافة الى تسلم سيدات مراكز قيادية في المؤسسات والإدارات العامة. وأشار الى الإجراءات التي اعتمدها لتعزيز حضور المرأة في الجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى، لافتا الى تولي ضباط سيدات مواقع قيادية أساسية. وأشاد الرئيس عون بما تقوم به السيدة بحوث لتعزيز دور المرأة في المحافل الدولية، والمشاريع التي سهرت على تحقيقها في هذا الاطار. واستقبل الرئيس عون مؤسِّسة «مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون» والمديرة الفنية لمهرجان ابوظبي هدى إبراهيم الخميس مع وفد ضم مدير البرامج الموسيقية في المجموعة الدكتور توفيق معتوق، والمدير التنفيذي للمجموعة السيد ميشال الجميل، والسيد محمد عبد اللطيف كانو والسيدة نور كانو. وعرضت الخميس خلال اللقاء آفاق جديدة للتعاون الثقافي بين مهرجان أبوظبي ومختلف المؤسسات الثقافية في لبنان، مشيرة الى الدعم الذي قدمته المجموعة للاحتفال بمئوية منصور الرحباني، إضافة الى احياء مذكرة التفاهم بين مهرجان أبو ظبي ومهرجانات بعلبك الدولية، وذلك في اطار الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس مهرجانات بعلبك الدولية، حيث من المقرر ان يعلن المهرجانان عن انتاج مشترك مرتقب يدرج ضمن اطار مهرجانات بعلبك الدولية في تموز المقبل. ووجهت الخميس دعوة الى الرئيس عون لحضور فعاليات الدورة الـ ٢٣ لمهرجان أبو ظبي الذي يبدأ في ١٢ نيسان وينتهي في ١٦ أيار المقبلين، تحت شعار «حكمة الثقافة»، وستكون الولايات المتحدة الأميركية ضيف الشرف في المهرجان الذي يرعاه فخريا مؤسسه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وترعاه الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان.

عون مستقبلاً المسؤولة الأممية

جنبلاط يحذّر من طوفان نوح

نشر النائب السابق وليد جنبلاط عبر منصة «اكس» صورة مرفقة بتعليق، قال فيه: «هذه الفوضى العالمية تنبئ بالطوفان نوح». يعد هذا التصريح امتدادًا لمواقف جنبلاط التي يُعرب فيها عن قلقه من التطورات الإقليمية والدولية، بدءاً من التطبيقات الاسرائيلية لتفتيت المنطقة، وصولاً الى حكم شريعة الغاب وشريعة النفط على الساحة الدولية والتبدلات التي تأتي على حساب الشعوب.

لودريان في السراي وعين التينة بري: لبنان إلتزم ومُلتزم بـ1701

لقاء بري ولودريان

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام المبعوث الرئاسي الفرنسي، الوزير السابق جان إيف لودريان، يرافقه السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو. وخلال اللقاء، أطلع لودريان الرئيس سلام على التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، المقرّر عقده في باريس في ٥ آذار، كما جدّد تأكيد دعم بلاده لمشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع.

بعدها استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لودريان ممثلا «الخماسية»، في حضور السفير هيرفية ماغرو ومستشاري رئيس مجلس النواب الدكتور محمود بري وعلي حمدان.

تناول اللقاء عرض لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الخامس من آذار المقبل لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية. ونوّه الرئيس بري بـ«الجهود الفرنسية وجهود كافة الدول الداعمة للبنان وجيشه الذي أنجز ما هو مطلوب منه، مجددا التأكيد «أن لبنان إلتزم وملتزم بالقرار ١٧٠١ وبإتفاق تشرين الثاني عام ٢٠٢٤»، مؤكداً أنه «لا يجوز إستمرار إسرائيل بعدوانها على لبنان وخرقها اليومي للسيادة اللبنانية وبإستمرار إحتلالها لأجزاء من الأراضي اللبنانية في الجنوب».

«الخارجية» تُعمِّم على البعثات الدبلوماسية التحضير لانتخابات غير المقيمين

عممت وزارة الخارجية والمغتربين، على «جميع رؤساء البعثات الديبلوماسية والقنصلية اللبنانية في الخارج، التحضير لإجراء الانتخابات النيابية لغير المقيمين في لبنان، وذلك التزامًا بالقانون رقم ٢٠١٧/٤٤ وبالتعاميم الصادرة سابقًا في هذا الإطار».

وجاء في التعميم، الموجّه إلى رؤساء البعثات: «إنّ عملية تسجيل اللبنانيين غير المقيمين قد أُنجزت بنجاح وسلاسة ومن دون أي مشاكل جوهرية، بفضل الجهود التي بذلتها البعثات وموظفوها، ولا سيما خلال الأيام الأخيرة من فترة التسجيل التي شهدت تراكم آلاف الطلبات.

إنّ جميع اللوائح أُرسلت تباعًا إلى وزارة الداخلية والبلديات وفق الأصول، على أن تقوم الأخيرة بتنقيحها وتزويد وزارة الخارجية بالقوائم الانتخابية الأولية المقبولة قبل الأول من شباط ٢٠٢٦، ليصار لاحقًا إلى تعميمها ونشرها وإيصالها إلى جميع اللبنانيين المسجلين في الخارج، لتمكينهم من الاطلاع عليها وتصحيح أي أخطاء محتملة ضمن المهل القانونية».

وطلب التعميم من «كل بعثة في الخارج، التي يتجاوز عدد المسجلين لديها ٢٠٠ اسم، التحضير المسبق لآلية تطبيق أحكام القانون في بلد الاعتماد، والاستعلام عن الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لتنظيم العملية الانتخابية، إضافة إلى إعداد كلفة تقديرية شاملة للعملية الانتخابية، تتضمن عدد مراكز وأقلام الاقتراع وتوزيعها جغرافيًا، والحاجات اللوجستية والتقنية، والموارد البشرية المطلوبة، مع الإشارة إلى ما إذا كانت الحاجة تستدعي التعاقد مع موظفين إضافيين».

وأوضح أنّ «وزارة الداخلية والبلديات تتولى تأمين مستلزمات العملية الانتخابية الأساسية، كصناديق الاقتراع ولوائح الشطب والقرطاسية والمغلفات والأحبار، وبالتالي يجب استثناؤها من الكلفة التقديرية».

وختم التعميم بـ«التشديد على ضرورة إرسال كلّ المعلومات والمعطيات المطلوبة إلى وزارة الخارجية والمغتربين خلال مهلة أسبوعين من تاريخه، حفاظًا على المهل الدستورية، ولتمكين الوزارة من استكمال الإجراءات اللازمة فور صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الذي يحدد موعد إجراء الانتخابات في الخارج».

ووقّع التعميم وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي.

ترشيح أرشيف «تلفزيون لبنان» لـ «سجل ذاكرة العالم»

عون يتحدث في الاحتفال

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في حفل اطلاق ترشيح أرشيف «تلفزيون لبنان» لـ«سجل ذاكرة العالم» في اليونيسكو، من مبنى التلفزيون في الحازمية، ان «تلفزيون لبنان هو جزء لا يتجزأ من هويتنا الوطنية، وعودته قويا اليوم هي رسالة أمل لكل اللبنانيين بأننا قادرون على النهوض»، معتبرا ان «هذا الترشيح يعيد لبنان إلى مكانه الطبيعي على الساحة العالمية في المجال الإعلامي والتوثيقي»، ويؤكد أن إرثنا الثقافي والإعلامي يستحق التقدير والحفظ على المستوى الدولي».

وشدد على اننا «في بداية مرحلة جديدة من تاريخ لبنان، مرحلة نستعيد فيها ثقتنا بمؤسساتنا الوطنية، ونعيد بناء الدولة على أسس متينة من الشفافية والكفاية»، وقال: «نرى لبنان الجديد يولد أمام أعيننا، في نهوض مؤسساته واستعادة دورها الريادي». وحضر الاحتفال وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص، رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، رئيسة مجلس إدارة تلفزيون لبنان الدكتورة اليسار نداف واعضاء مجلس الادارة، المديرالعام لوزارة الاعلام الدكتور حسان فلحه، نقيب المحررين جوزف القصيفي، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، والعاملون في التلفزيون وقدامى موظفيه وعدد من السفراء والديبلوماسيين والفاعليات والإعلاميين والإعلاميات والمدعوين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني، تلاه عرض فيديو قصير تضمن ابرز محطات التلفزيون وبرامجه السياسية والثقافية والفنية منذ انطلاقته.

وألقت الدكتورة نداف، كلمة، مما قالت فيها: «(...) انطلاقا من هذا الإرث - المسؤولية، آلينا على أنفسنا، كمجلس إدارة جديد لتلفزيون لبنان، أن نجعل النهوض بهذه المؤسسة وإيصالها إلى أعلى المصاف قضيتنا والتحدي الذي لا بد أن نربحه (...)»، مشددة على وجوب الإهتمام بأوضاع الموظفين المعيشية لأنهم الركن الأساسي في التلفزيون (...)». وأعلنت نداف «أن مجلس الإدارة دخل في ورشة عمل إصلاحية، وسنزف للموظفين قريبا جدا خبر إجراء التعديلات اللازمة على الرواتب ضمن إطار إقرار الحد الأدنى للأجور، لأننا نؤمن بأنهم نبض المؤسسة وحراس استمراريتها (...)». وقالت: «(...) المهمة صعبة، ولا نملك عصا سحرية، لكنها لن تكون مستحيلة (...)». نحن بحاجة اليوم إلى فتح باب التوظيف لإدخال دم جديد، بعد عملية تقييم وظيفي ستقوم بها الإدارة، وتمكين قدرات العاملين فيها، الذين أظهروا على مدى السنوات انتماء عميقا للمؤسسة وكفاءة تشهد لها المؤسسات الأخرى (...)». والقى الوزير مرقص كلمة، أعرب في مستهلها عم فرحته لحضور الرئيس عون، و«مشاركته لنا، هذا الاحتفال (...)». وقال: «لقد شكلت حماية الارشيف ماديا، ورقمنته وحسن الاستفادة منه مبتغانا، بقدر ما شكلت ادارة تلفزيون لبنان التي توليتها بصورة يومية في الاشهر الخمسة الاولى هاجسنا، الى ان نجحت حكومة العهد الاولى في تعيين اول مجلس ادارة منذ العام ١٩٩٩ اي منذ ٢٦ عاما، وهو ما سعى اليه عدد من الحكومات الاثنتي عشرة السابقة (...)».

وأشار مرقص الى «نقلة نوعية على شاشة تلفزيون لبنان صوتا وصورة رغم الجهود الكثيرة المطلوبة المتبقية، ورغم التحديات والصعوبات العديدة، والامكانات اللوجستية المتواضعة»، وقال: «هذا التلفزيون الذي عرفته، مبنى وموارد بشرية فردا فردا، هذا التلفزيون قد عاد الى الضوء، وسيعود الى الاشعاع كما أردتموه فخامة الرئيس، بفضل رئيسة مجلس الادارة والمجلس والادارة التنفيذية، وبسواعد العاملين فيه، كل العاملين الذين أعول على تضامنهم. لن يبحر التلفزيون بعيدا الا بتضامنكم. تضامنكم هو الكفيل بمزيد من تحسين اوضاع التلفزيون وبتحسن اوضاعكم المادية والمعيشية. والعكس صحيح. تضامنكم ثم تضامنكم ثم تضامنكم . عاش تلفزيون لبنان، عاش لبنان».

وتخلل الاحتفال عرض لفيلمين مصورين قصيرين تناولا المراحل التي تم فيها حفظ الأرشيف الخاص بالتلفزيون، وإعداده لترشيحه الى«سجل ذاكرة العالم» في المنظمة الدولية. وكان سبق الاحتفال جولة قام بها الرئيس عون يرافقه الوزير مرقص والدكتورة نداف، في مكاتب الشركة لا سيما قسم الارشيف حيث اطلع على طريقة حفظ الأفلام والتسجيلات والتقنية المعتمدة لذلك.

توقيع 22 اتفاقية ومذكّرة تفاهم
بعد اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - الأردنية

الرئيسان سلام وحسان

أكّد رئيس الحكومة نواف سلام، بعد انتهاء أعمال اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - الأردنية وتوقيع ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم، أنّ «زيارة نظيري الأردنيّ جعفر حسان تمثّل فرصة حقيقية لإعادة توجيه البوصلة نحو سياسة تعيد بناء الدولة، ونذكّر بأنّ هذا المسار لم يبدأ اليوم إذ زرتُ الأردن سابقًا».

ولفت، في مؤتمر صحفي من السراي الحكومي مع نظيره الأردني، إلى أنّ «العلاقة بين الأردن ولبنان ثابتة وليست موسمية، واجتماعنا اليوم كان بنّاءً من حيث بحثنا في النقل والاستثمار والتعليم والصحة والاعلام والاقتصاد الرقميّ والأمن ووقّعنا مجموعة كبيرة من مذكرات التفاهم».

وشدد سلام، على «أننا اتفقنا على مواصلة التنسيق وضمان التطبيق العملي لما تم الاتفاق عليه».

من جهته، شدد رئيس وزراء الأردن جعفر حسان، على أنّ «لبنان قادر على استعادة دوره الحضاريّ في المنطقة وسنبقى السند له دائمًا ووقوفنا ثابت»، وذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة نواف سلام بعد انتهاء أعمال اللجنة العليا المشتركة اللبنانية الأردنية وتوقيع ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم. وأشار إلى «أننا سنطور علاقتنا وستشهد المرحلة المقبلة مزيدًا من التعاون المؤسسي، ووقعنا ٢١ اتفاقية شملت مختلف مجالات التعاون ونأمل بمضاعفة التبادل التجاري في المرحلة المقبلة».

وقال حسان: «نشيد بجهود الحكومة اللبنانية وما بذلته من جهد رغم كل التحديات التي يمر بها لبنان». ودعا إلى «تثبيت وقف إطلاق النار في غزة ونهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين».

وقبيل المؤتمر الصحافي المشترك، عقد بعد ظهر امس، اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – الأردنية في دورتها الثامنة، برئاسة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين، حيث اختتمت بتوقيع ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم.

وكان حسان قد وصل إلى السراي الحكومي وكان في استقباله سلام، حيث أُقيمت مراسم الاستقبال الرسمية، وعزفت موسيقى قوى الأمن النشيدين الوطنيين الأردني واللبناني، ثم استعرضا ثلة من حرس رئاسة الحكومة، بعدها صافح سلام وحسان أعضاء الوفدين اللبناني والأردني.

بعد ذلك، عقد سلام وحسان اجتماعًا ثنائيًا جرى خلاله عرض للتطورات السياسية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

وعلى الأثر، وقّع الرئيس حسان على السجل الذهبي.

ثم ترأس سلام وحسان اجتماع اللجنة العليا المشتركة، وحضرها عن الجانب اللبناني وزراء: الاقتصاد والتجارة عامر البساط ، الخارجية والمغتربين يوسف رجي ، الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، الطاقة والمياه جو صدّي، الصناعة د. جو عيسى الخوري، الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، النقل والأشغال العامة فايز رسامني.

كما حضر سفيرة لبنان لدى الاردن بريجيت طوق، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، ومستشارتا رئيس مجلس الوزراء السفيرة كلود الحجل والسيدة فرح الخطيب.

وعن الجانب الأردني حضر وزراء: النقل الدكتور نضال القرعان، الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة، الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة ، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عبد اللطيف النجداوي.

وبعد انتهاء أعمال اللجنة، تم التوقيع على ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم.

لقاءات وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة، النائب ملحم رياشي، وتم البحث في الأوضاع العامة والمستجدات السياسية ، إضافةً إلى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل منسى الوزير السابق زياد المكاري، وتمّ عرض للتطورات وسبل تعزيز التعاون في الملفات الوطنية المختلفة.

ومن الزوار: مجيد أرسلان وعرض معه قضايا عامة.

الراعي عرض مع زوّاره المستجدّات محفوض: الثوابت لا تخضع للمساومة

إستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، سفير الجمهورية الإسلامية في ايران مجتبى أماني، فرئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي. وبحث معهما في المستجدات في لبنان والمنطقة. واستقبل الراعي وفدا من حركة «التغيير» برئاسة ايلي محفوض الذي أشار في تصريح اثر اللقاء الى «كلام رئيس الجمهورية الممتاز والجيد جدا»، معتبرا انه «بمثابة ملحق إضافي على خطاب القسم(...)». ورأى ان «ثوابت الكيان لا تخضع للمساومة، وأن لا قيام للدولة اللبنانية بوجود سلاح

الراعي مستقبلاً سفير ايران

خارج الشرعية(...) الذي هو إعلان حرب دائمة على لبنان (...)».

وقال: «ننتظر موعد الإنتخابات النيابية في أيار المقبل لعدم إعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها. فمن شارك في الانهيار، أو سكت عنه، أو استفاد منه، سقطت شرعيته الوطنية (...)»، لا نريد طبقة سياسية مرممة، بل طبقة سياسية جديدة بالكامل (...)».

الرابطة المارونية تنوّه بمواقف عون: لحصر السلاح بيد الدولة

أعلن المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية، في بيان صدر عقب اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الرابطة المهندس مارون الحلو، أنه بحث الأوضاع العامة في البلاد على الصعد الأمنية والسياسية والاقتصادية والإدارية، وأكد في مستهل بيانه أن سنة مرت على انتخاب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون، وهو انتخاب شكل محطة دستورية مفصلية أعادت الانتظام إلى عمل المؤسسات في الدولة وأحيت الأمل بقيام دولة القانون والمؤسسات بعد مرحلة طويلة من الفراغ الرئاسي والتعطيل. وشدد البيان على الدعم الكامل لرئيس الجمهورية، منوها بالمواقف التي أطلقها في مقابلته عبر تلفزيون لبنان، ولا سيما تأكيده استكمال تنفيذ ما ورد في خطاب القسم وإنهاء مهمة السلاح وانتفاء دوره الرادع، مع التشديد على أهمية حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية جنوب وشمال نهر الليطاني وعلى كل بقعة من لبنان من دون أي تأخير، حفظا للسيادة وضمانا للاستقرار. وحذرت الرابطة المارونية من مخطط شراء الأراضي في بعض الأقضية، وخصوصا في بعبدا وجزين وزحلة والشوف الساحلي وغيرها، معتبرة أن الأرض ليست مجرد عقار يباع ويشترى بل هي جزء من هوية تاريخية وثقافية متجذرة، وأن أي بيع عشوائي للأراضي يؤدي إلى اختلال خطير في التوازن الديموغرافي وخسارة الوجود التاريخي، ما يستوجب وضع ضوابط قانونية تحمي الأراضي وتمنع أي بيع غير مدروس. وتطرق البيان إلى مشروع الفجوة المالية المعنون «الانتظام المالي واسترداد الودائع»، معتبرا أنه رغم الملاحظات المحيطة به يحسب لرئيس الحكومة نواف سلام أنه بادر إلى وضعه على سكة النقاش كخطوة تأسيسية، مطالبا بعدم تضييع الوقت واستكمال المهمة بما يؤمن عودة الودائع وعدم تحميل المودعين كلفة الخسائر التي سببتها الدولة والسياسات المالية السابقة. وأشار في هذا السياق إلى المؤتمر الصحافي لحاكم مصرف لبنان كريم سعيد، الذي طالب الدولة بتسديد ديونها للمصرف والتي صرفت لتمويل برامج الدعم، مؤكدا أن على الدولة التي راكمت العجز والديون، إلى جانب المصارف التي أساءت إدارة أموال المودعين، تحمل مسؤولياتها لتحقيق التعافي الاقتصادي والمالي.

زوّار المطران عودة

إستقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده النائب سجيع عطية الذي لفت الى ان الزيارة «لتقديم التهاني بالأعياد، وقال: «سيدنا قامة وطنية كبيرة، عدا عن أنه قامة دينية نقتدي به باستقامة الرأي والسلوك الحسن وخصوصا رؤيته لبناء الدولة».واستقبل عوده النائب نديم الجميل مع وفد كتائبي، معلنا في تصريح بعد اللقاء أنه «لا لزوم أبدا لحمل السلاح غير الشرعي ولم يعد بإمكاننا موازاة السلم الأهلي مع أي موضوع آخر (...)»، مؤكدا «أن أي عملية إعادة إعمار (...) لا يمكن أن تكون إلا إذا كانت مشروطة بنزع كامل السلاح (...)».

رياض سلامة لم يخالف القانون والـ44.8 مليون دولار أموال خاصة

أصدر القضاء اول امس الثلاثاء قراراً أكّد أن الأموال المودعة في مصرف لبنان خاصة وليست عامة، وهو ما يمثل تأكيداً قانونياً مهماً لصلاحيات حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة في إدارة هذه الأموال ضمن الإطار القانوني المسموح به. ويعني هذا القرار أن كل الإجراءات المتعلقة بإدارة هذه الحسابات تمت وفق القانون، وأن أي افتراضات حول تصرف غير قانوني لا تستند إلى أساس قانوني.

وسجل أحد القضاة الثلاثة المشرفين على القضية اعتراضه على القرار، ما يعكس وجود اختلاف محدود في التفسير القانوني، لكنه لم يغيّر النتيجة النهائية التي أكّدت أن الأموال خاصة وتخضع للقواعد الخاصة بالمصارف والمؤسسات المالية، وليس للمال العام.

وتشير مصادر اقتصادية وقانونية إلى أن اللبس الأساسي في بعض السرديات يعود إلى الخلط بين مفهوم المال العام والمال الخاص. بحسب القانون، الأموال المودعة لدى مصرف لبنان لا تعتبر أموالاً عامة، بل تبقى ملكية المصارف والمؤسسات المالية التي أودعتها، حتى إذا كانت مودعة لدى مؤسسة عامة. ويؤكد القانون أن مجرد إدارة مؤسسة عامة لأموال خاصة لا تمنحها صفة المال العام، طالما لم تكن مملوكة للدولة أو مخصصة لخدمة عامة، كما ورد في المبادئ العامة للمحاسبة المالية والرقابة على الأموال العامة.

ويستند القرار القضائي بشكل مباشر إلى أحكام المادة ٦٣٨ من قانون العقوبات، التي تحدد عناصر اختلاس المال العام، مشيرة إلى أن وجود المال العام شرط أساسي لتطبيق هذه المادة. وبغياب هذا العنصر القانوني، لا يمكن تطبيق نصوص الاختلاس على الأموال الخاصة التي أدارها سلامة ضمن صلاحياته الرسمية. كما تذكر المصادر أن المادة ٦٣٥ من قانون العقوبات تحدد حالات عدم تحقق جرم السرقة، وتوضح بدقة متى يندرج الفعل تحت جرم الاستيلاء أو استيفاء الحق بالذات أو الاحتيال أو إساءة الأمانة أو الاختلاس، وفي حال كان القصد استخدام المال فقط من دون تملكه، يندرج تحت استعمال أموال الغير من دون حق. كل هذه القواعد القانونية تؤكد أن إدارة سلامة للأموال الخاصة لم تتجاوز صلاحياته ولم تنطبق عليها أي من الشروط الجزائية الواردة في القانون.

الحاكم رياض سلامة

وتوضح المصادر القانونية أن تصرفات سلامة جاءت ضمن الإطار القانوني الممنوح له بصفته حاكم مصرف لبنان، وفق المادة ٢٦ من قانون النقد والتسليف، التي تمنحه الحق بإدارة الحسابات وتنفيذ قرارات المجلس المركزي. وأي عمليات تحويل أو إدارة للأموال تمت وفق إجراءات رسمية وشفافة، بما يعكس الالتزام الكامل بالقانون والنظام المصرفي.

وتشير المصادر أيضاً إلى أن أي محاولة لتصنيف الودائع كأموال عامة من دون حسم قانوني واضح قد تؤدي إلى سابقة قضائية تؤثر على صلاحيات المصرف المركزي وتخلط بين أموال الدولة وأموال النظام المصرفي، بينما القرار القضائي الأخير يؤكد أن إدارة الأموال تمت ضمن الحدود القانونية المخصصة للمصرف المركزي.

وتختم المصادر بالتأكيد أن الادعاء لا يعني الإدانة، وأن الفصل النهائي في تصنيف الأموال وتكييفها القانوني يبقى من صلاحية القضاء المختص، وهو ما يؤكد احترام سلامة للقوانين المالية والإدارية في إدارة أموال المصرف المركزي.

السفير البريطاني في دار الفتوى

إستقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول، وتم التشاور في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

الحجار بحث و3 نواب شؤوناً إنمائية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، على التوالي النواب: نبيل بدر وسجيع عطية ووليد البعريني، وبحث معهم في آخر المستجدات على الساحة الداخلية وشؤون إنمائية وخدماتية.

اللواء شقير استقبل السفير القنزويلي

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، السفير الفنزويلي في لبنان هوسيه بيومورجي وعرض معه آخر المستجدات في لبنان وفنزويلا.

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس
الشرعية السنية
غرفة القاضي نزيه خالد
الى مجهولة المقام
ايمان اسامة قزيحة
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من شادي علي كسن بمادة تفرق لعلة الضرب وسوء العشرة رقم الدعوى ٤٢٥٣ / ٢٠٢٥ واذا لم تحضرِ او ترسلِ وكيلا عنك لتبلغ الاوراق وتتخذِ مقاما لك في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبرك المحكمة مبلغة نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني
طرابلس في ٢٠٢٦/١/١٢
رئيس قلم محكمة طرابلس
الشرعية السنية
الشيخ طاهر ملحم

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس
الشرعيه السنية
غرفة القاضي الشيخ الدكتور
نزيه خالد
الى مجهول المقام
عمر عبد الرحمن كياع
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المتكونة بينك وبين روعة فيصل الكردي بمادة تفريق للغيبة المنقطعة والمؤسسة برقم ٢٠٢٦/٩٢٢ وإذا لم تحضر لتبلغ الاوراق او ترسل وكيلا عنك وتتخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة تعتبر مبلغا نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختار لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني
طرابلس في ٢٠٢٦/١/١٤
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس
الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ
الدكتور نزيه خالد
الى مجهول المقام
كامل ماجد الشحود
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المتكونة بينك وبين هناء مصطفى قداد بمادة تفريق للشقاق والنزاع والمؤسسة برقم ٢٠٢٦/٩٢١ وإذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك او تتخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخه تعتبر مبلغا نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني
طرابلس في ٢٠٢٦/١/١٤
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

اعلان
إلى مجهول المقام
وسام شحادة القاسم
هناك دعوى تفريق مرفوعة بوجهك من زوجتك نور الهدى عبدالله العلي حددت مواعيد جلساتها بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٧ فعليك الحضور إلى محكمة صور الشرعية السنية لاستلام استحضار الدعاوى وتحديد مقام مختار لنفسك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسات وفي حال تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية أصولاً.
١٢ كانون الثاني ٢٠٢٦
رئيس القلم
الشيخ محمود يونس

إعلان
من المستدعي المحامي بلال زود بوكالته عن نافذ محمد طليس إلى بلدية بطرماز مفيداً بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٩٢ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠ لصالح مصرف الإسكان للعقار ٢١٥٠ منطقة بطرماز العقارية وذلك لإستكمال المعاملة الخاصة للعقار المذكور أعلاه بموجب الطلب للمديرية العامة للشؤون العقارية رقم ٢٠١٩/٦٣٦٦ تاريخ ٢٠٢٦/١/١٣ من أجل الترخيص للإيجار أو الشراء للعقار ٢١٥٠ منطقة بطرماز العقارية ولذلك جئنا بإعلام بلدية بطرماز بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.
المحامي بلال زود

إعلان بيع
عقاري بالمزاد العلني للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ: ٢٠٢١/٢٥٢
طالب التنفيذ: ورثة المرحوم محمد على الشربجي وهم ضحى - محمد وضاح - جفنة وغيثاء ومحمد غيث وأحمد غفار محمد علي الشربجي - وكيلهم المحامي مهدي الدريعي.
المنفذ عليه وقف مصطفى رجب الشهال - وكيلهم المحامي محمد ربيع هاجر.
المستند التنفيذي حكم محكمة البداية ٥٥٩/٤٨ تاريخ ١٩٧٧/١١/٢٠
تاريخ قرار الحجز : ٢٠٢١/١١/٢
تاريخ تسجيله : ٢٠٢١/١٢/٨
تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني كامل العقارين رقم ١٤٨٧ ورقم ٤٥٠٢ منطقة بساتين طرابلس وذلك وفقا لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣٠ والمعدل بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٥.
موضوع الطرح العقار ١٤٨٧ بدل التخمين ١٣٤٠٢٥٠٠٠٠٠٠ بدل الطرح السابق (تخفيض (٢٠٪) ١٠٧٢٢٠٠٠٠٠٠٠ بدل الطرح (تخفيض ١٠٪) ٩٦٤٩٨٠٠٠٠٠٠ موضوع الطرح العقار ٤٥٠٢ بدل التخمين ٤٥٢٧٠٠٠٠٠٠٠ بدل الطرح السابق (تخفيض (٢٠٪) ٣٦٢١٦٠٠٠٠٠٠ بدل الطرح (تخفيض ١٠٪) ٣٢٥٩٤٤٠٠٠٠٠٠
مكان المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غرفة الرئيس جوزيف أبي رزق
الزمان تمام الساعة الواحدة والنصف من يوم الخميس ٢٠٢٦/٠١/٢٩
شروط المزايدة من يرغب بالاشتراك بالمزايدة عليه أن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وأن يدفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك فريش وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة.
رئيس القلم حاتم عثمان

اعلان تبليغ
سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم
٢٠٢٥/٣٤٨
الى المنفذ عليهما - منوال نصر وماريا دلوسانتوس ابناء فارس ابي نصر المجهولي محل الاقامة حالياً
بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم ٣٤٨/ ٢٠٢٥ المنفذة بوجهك من المنفذة روزي سمير الحداد بوكالة الأستاذة جورجيت الحلبي
بموجب حكم الغرفة الابتدائية في الشمال ٢٠٢٥/١٤ مكرر تاريخ ٢٠٢٥/١/٣٠ موضوع ازالة شيوع في العقارين ٥٣٧/ و٥٨٠/ راسكيفا العقارية
يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة بالذات او بالواسطة القانونية لإستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام مهلة الإنذار وعشرين يوماً مهلة النشر .
وبانقضائها يعتبر كل تبليغ ضمن نطاقها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.
مأمور التنفيذ
أحمد أنس عثمان

دعوة للمدعى عليها
عائدة داغر
ان القاضي طارق صادق الناظر في الدعاوى المالية في المتن يدعو المدعى عليها عائدة داغر للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى ٢٠٢٥/٢٥٧٢ المقامة من محمد غسان الهبري والرامية الى إلزام المدعى عليها عائدة داغر بدفع مبلغ مليار وستمائة وخمسة وخمسون مليون وثلاثماية وثمانون الف ل.ل. وهو يمثل قيمة رسم الطابع المالي مع الفوائد القانونية من تاريخ دفعه في ٢٠٢٤/١٠/٢١ ولغاية الدفع الفعلي، وتسديد مبلغ ١٠،٠٠٠/ د.أ. يمثل قيمة التعويض عن العطل والضرر مع تضمينها كافة الرسوم والقانونية والقضائية واتعاب المحاماة، وإلا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ إليها في قلم المحكمة صحيحاً.
رئيس القلم
سمر سالم

إعتصام أمام مقر «الأونروا» في بيروت للمطالبة بتحسين خدماتها وتطوير أدائها

نظمت «لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان و»اللاجئين الفلسطينيين من سوريا» و»الحركات الشعبية في المخيمات» اعتصاما، أمام مقر «الأونروا» في بيروت، شارك فيه ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الاهلية واللجان الشعبية وفاعليات من مختلف المخيمات والمشايخ، وتحدث مسؤول اللجان الشعبية في تحالف القوى الفلسطينية في لبنان ماهر عويد، فدعا وكالة «الأونروا» الى تحسين خدماتها وتطوير ادائها الاغاثي والصحي والتعليمي، خاصة لان اللاجئين يحتاجون إلى المزيد من الخدمات في ظل اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة».

وقال: «جميع اللاجئين يرفضون تقليص «الأونروا» للخدمات، كما يرفضون تجاهل الأونروا المتعمد للهوية الوطنية الفلسطينية وللقضية، ويؤكدون حاجتهم للخدمات العاجلة،ودعا عويد «الاونروا»، الى «تقديم مزيد من الخدمات لاهلنا اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا» .

«المساعدون القضائيون» واصلوا اعتكافهم ووقفاتهم للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية

أعلن المساعدون القضائيون في بيان، أنهم «نفذوا يومهم الثاني من الاعتكاف الشامل على كامل الأراضي اللبنانية، تنفيذا لقرارهم المعلن عنه مسبقا، وإصرارا على انتزاع مطالبهم المحقة التي جوبهت حتى اليوم بسياسة ممنهجة من التسويف والمماطلة والاستخفاف، عبر وعود فارغة لم تترجم بأي خطوة جدية أو عملية».

وأشار البيان إلى أنه «سجل التزام تام وشامل من قبل المساعدين القضائيين في كل المحافظات والأقضية من دون أي استثناء، في مشهد يعكس وحدة الصف وصلابة الموقف، وذلك في إطار أسبوع الغضب المقرر، رفضا للنهج القائم على تجاهل الحقوق وضرب كرامة العاملين في السلك القضائي».

واعتبر أن «استمرار هذا التعاطي اللامسؤول سيؤدي حتما إلى تصعيد أكبر في التحركات، ويضع الجهات المعنية أمام كامل مسؤولياتها عن الشلل الذي قد يصيب المرفق القضائي، إذ لم يعد مقبولا تحميل المساعدين القضائيين وحدهم كلفة الانهيار، أو الرهان على انهاكهم ودفعهم إلى التراجع عن حقوقهم المشروعة».

إعتصام لسائقي الشاحنات على أوتوستراد الجية

نفذ سائقو الشاحنات اعتصاما عند مفرق بلدة برجا على جانب الأوتوستراد الساحلي في الجية، احتجاجا على القرار القاضي بمنع نقل الناتج إلا بعد الحصول على ترخيص مسبق من الجهات الرسمية، معتبرين انها مجحفة وتهدد مصدر رزقهم.

وجرى الاعتصام وسط انتشار لوحدات من الجيش والقوى الأمنية التي عملت على تأمين حركة السير على الأوتوستراد ومنع أي محاولة لإقفاله، بعدما تجاوب السائقون مع دعوة القوى الأمنية إلى تنفيذ تحركهم بشكل سلمي ومن دون عرقلة المرور،وخلال الاعتصام، عبر عدد من السائقين عن معاناتهم ومطالبهم.

مقتل مواطن على يد عامل دليفري

افادت معلومات أمس بأن عامل دليفري دخل الى شقة احد المواطنين في منطقة جسر الباشا وعمل على اطلاق النار على صاحب الشقة وقتله، بعد ان طلب منه شربة من الماء، ولفتت المعلومات الاولية الى انه لا يوجد خلفيات سابقة للقتل، وذكرت بان الادلة الجنائية تعمل على مسح مسرح الجريمة والتوسع بالتحقيقات.

إنقاذ عائلة من حريق

صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني البيان الآتي: «عند الساعة الاولى من بعد منتصف الليل، أنقذت عناصر الدفاع المدني عائلة لبنانية مؤلفة من الوالدين وطفلين، بعد أن أخمدت حريقًا اندلع داخل منزلهم في الطبقة الأرضية من مبنى سكني في بلدة غرزوز. وقد تعرّضت الأم والطفلين لضيق في التنفّس، بسبب انتشار الدخان الناتج عن الحريق، فعملت عناصر الدفاع المدني على نقلهم الى المستشفى، بعد تقديم الإسعافات الضرورية لهم».

محافظ عكار تابع تداعيات العاصفة

انحسرت امس العاصفة الثلجية وذابت طبقات الجليد التي تشكلت خلال ساعة الليل نتيجة تدني درجة الحرارة إلى ما دون الصفر. من جهة اخرى، تابع محافظ عكار المحامي عماد اللبكي، تداعيات العاصفة الجوية التي ضربت المنطقة، مطلعا من رؤساء البلديات والمخاتير والسلطات المحلية في عكار على حجم الأضرار التي خلّفها فيضان النهر الكبير الجنوبي، ولا سيما على الأراضي الزراعية والمناطق المحاذية له من الجانب اللبناني، والاكثر تضررا بلدة خط البترول في وادي خالد، وبلدات السماقية وحكر الضاهري والعريضة.

وعقد المحافظ اللبكي اجتماعًا في مكتبه في سرايا حلبا الحكومية، ضمّ رؤساء اتحادات بلديات عكّار، كما التقى اللبكي عددا من رؤساء البلديات، إضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية، في إطار التنسيق ومتابعة الأوضاع الميدانية، والتأكيد على الجهوزية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من تداعيات العاصفة وحماية السلامة العامة، كما تابع المحافظ اللبكي مع الهيئة العليا للإغاثة موضوع الاضرار في سهل عكار والمناطق المتضررة جراء العاصفة.

رفع ركام جدار قطع طريقاً في الضنية

أزالت عناصر الدفاع المدني في بلدة بيت الفقس ـ الضنية وورشة تابعة للبلدية ركام الجدار الذي انهار مساء أمس نتيجة الامطار الغزيرة وأدى إلى انقطاع الطريق الفرعي التي تربط مع بلدة قرصيتا المجاورة.

وشكرت البلدية في بيان عناصر الدفاع «الذين اندفعوا لرفع الضرر عن المواطنين»، لافتة إلى أنه «لم تُسجَّل خلال العاصفة أيّ حالات طوفان أو خروج للمياه عن مجاريها وذلك بفضل أعمال الصيانة والتنظيف الدورية التي قامت بها البلدية العام ثلاث مرات متتالية».

سألها للراهبة :ما حدا أجا السنة من الأحزاب أو الجمعيات عالمأوى قالتله لغيوا الزيارة بس عرفوا منعنا التصوير

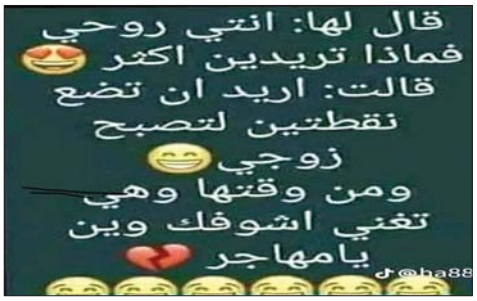

في شرطة قبضوا على شبّ سكران قام سألو القاضي :كمشوك سكران .. جاوبه السكران : صح القاضي : وقالولي شافوا معك حشيش.. جاوبو السكران : صح
القاضي : وقالولي كمان معك مسدّس.
قام السكران قلّه: إنت خلّيك لابس هالروب وقاعد متل النسوان قالولي وقلتلّن.

إطلاق مهرجان بيروت الدولي للغيتار

أُطلقت جائزة ومهرجان «بيروت الدولي للغيتار ٢٠٢٦» خلال مؤتمر صحافي عُقد في قصر شهاب، مقرّ السفارة الإسبانية في الحدت، بمبادرة من «مؤسسة ألكري الدولية لفنون الغيتار»، وبمشاركة رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان الدكتورة هبة القواس، وعازف الغيتار العالمي والمؤلف الموسيقي والأكاديمي خوسيه ماريا غياردو ديل راي، وسفير إسبانيا خيسوس سانتوس أغوادو، بحضور نقيب المحررين جوزف القصيفي وعدد من الإعلاميين، إلى جانب شخصيات شاركت عن بُعد. وبعد النشيد الوطني، تحدثت المستشارة الإعلامية في المعهد ماجدة داغر عن أهمية هذا الحدث الثقافي، مشددة على دوره في إعادة بيروت إلى الخارطة الموسيقية العالمية. ثم ألقى السفير الإسباني كلمة أشاد فيها بـ «العمل الدؤوب الذي يتميز به كل من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى هبة القواس والعازف العالمي والمؤلف الموسيقي الاسباني خوسيه ماريا غياردو للوصول إلى هذا الحدث».

حقيقة وفاة بسام كوسا

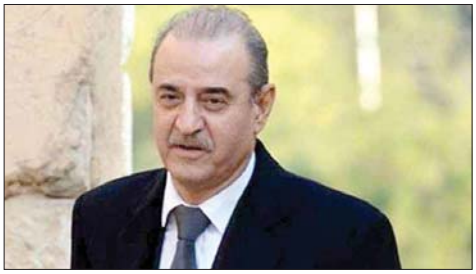

تداول رواد منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية خبر وفاة الفنان السوري بسام كوسا، بشكل واسع، الأمر الذي أثار غضب واستياء المقربين منه قبل أن يتم نفيه بشكل قاطع. ورغم انتشار تلك الشائعة التي أثارت ضجة كبيرة وجدلًا واسعًا، تجاهل بسام كوسا الأمر، إلا أن نقابة الفنانين في سوريا نفت هذا الخبر جملة وتفصيلاً، مؤكدة أنه بخير وبحالة صحية جيدة. وأشارت النقابة، عبر منشورها على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، أن ما ينشر لا أساس له من الصحة، لافتة إلى أن أي خبر لا يصدر عنها هو مجرد شائعة وخبر كاذب. ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تنتشر فيها شائعات تزعم وفاة الفنان بسام كوسا، حيث سبق أن تداولت شائعات وفاته في ظل حرصه على تجاهلها في كل مرة.

إبنة مذيعة في المستشفى

أعلنت مُقدّمة البرامج تيما زلزلي، أنّ ابنتها البالغة من العمر سنة، دخلت إلى المستشفى بعد إصابتها بفيروس «rsv». وقالت إنّ الفيروس يصيب الأطفال، ودعت إلى إقفال المدارس والجامعات وأماكن العمل، جراء إنتشار الفيروس بشكلٍ كبير. وأشارت إلى أنّ الفيروس أصعب من «كورونا»، وتابعت: «انا حاليا بالمستشفى مع بنتي وعم شوف الحالات اللي موجودة هون كبار وصغار شي بوجع القلب». ونشرت زلزلي صورة لابنتها الصغيرة، علّقت عليها قائلة «الحمدلله»، في إشارة إلى تحسّن وضعها الصحيّ.

رضوى الشربيني تهاجم ممثلة

هاجمت الإعلامية المصرية رضوى الشربيني الفنانة الشابة إيمان الزايدي وذلك بعد أيام على إعلانها عن طلاقها من لاعب الكرة محمد عبد المنصف زوج الفنانة لقاء الخميسي. وقالت رضوى في برنامج «هي وبس» الذي تقدّمه عبر قناة dmc: «إيمان الزايدي بتقول لنا إنها اتجوزت عبد المنصف ٧ سنين واتطلّقت منه، فين صورة الزواج يا فنانة؟ هو بيبقى إشهار في الطلاق بس؟ الزواج فيه إشهار، نحب نشوف صورتك في الزواج قبل الطلاق، أنتِ خضّتينا يا فنانة». وأضافت: «هل كنتِ عارفة إنه متزوج بقاله ٢١ سنة؟ وحضرتك قاعدة سبع سنين زوجة تانية غصب عنك؟ هل اتفقتي مع الكابتن وأنتو في السرّ إنكم هتطلّقوا في العلن؟ هل خدتي بالك وقع الخبر على الست اللي بقالها ٢١ سنة متجوّزة وعندها ولدين وقع الخبر عليها هيبقى عامل إزاي؟ واحدة استحملت سبع سنين زواج في السرّ لازم الزتونة بتاعة الآخر دي ليه؟».

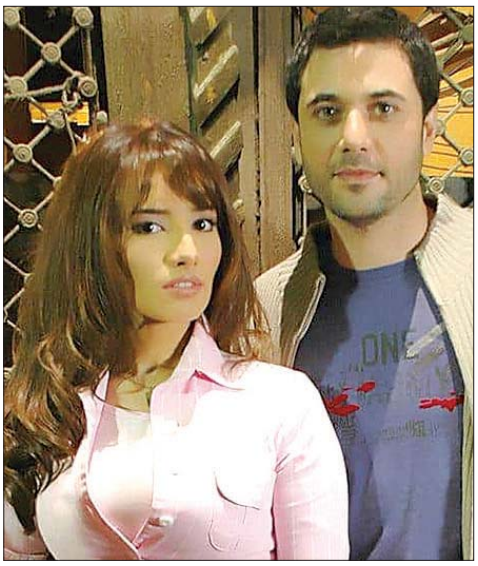

نفقة إضافية لزينة من أحمد عز

قضت محكمة استئناف الأسرة العليا في مصر، بإلزام الفنان أحمد عز بدفع ٣٠ ألف جنيه شهرياً كأجرة خدم لصالح الفنانة زينة، وذلك في دعوى جديدة أقامتها الأخيرة على خلفية الارتفاع المتزايد في تكاليف المعيشة. ويأتي الحكم بعد أن قبلت محكمة مستأنف الأسرة استئناف أحمد عز على الحكم الصادر من محكمة أسرة مدينة نصر، والذي كان يلزمه بدفع ٨٠ ألف جنيه شهرياً نفقة شاملة لطفلَيْه التوأم من زينة. وقررت المحكمة تخفيض قيمة النفقة الشهرية إلى ٦٠ ألف جنيه، مع الإبقاء على التزام الفنان بسداد أجرة الخدم بشكل منفصل، معتبرة أن أجرة الخدم تُعد بنداً مستقلًا عن النفقة الأساسية.

للمرة الثانية محمد عادل إمام يتعرض للإصابة

للمرة الثانية يتعرض الفنان محمد إمام للإصابة في كواليس تصوير مسلسله الجديد «الكينغ»، المقرر أن يعرض في الموسم الرمضاني المقبل، والذي ستدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي. وجاءت إصابة محمد إمام في أثناء تصويره أحد مشاهد الأكشن الخطرة في المسلسل، ورغم صعوبة المشهد أصر إمام على تنفيذه بنفسه، وتم إسعافه فورًا داخل موقع التصوير، وأكد فريق العمل أن إمام يواصل التصوير بشكل طبيعي في الفترة الحالية. وكانت المرة الأولى التي تعرض فيها إمام للإصابة عندما كان يقوم بأداء مشهد أكشن بالقفز من فوق بعض السيارات إلا أن قدمه انزلقت ليسقط على الأرض وينجو من الدهس تحت عجلات شاحنة كبيرة.

كنعان: لجنة المال ترفع موازنة الجيش اللبناني وتقرّ اعتمادات موازنة 2026 والمشاريع الإنمائية

اجتماع لجنة المال

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان، بحثت فيها موازنتي وزارتي الأشغال العامة والنقل والدفاع، بحضور وزيري الأشغال العامة والنقل فايز رسامني والدفاع الوطني ميشال منسى والنواب: علي فياض، الان عون، فؤاد مخزومي، أيوب حميد، غازي زعيتر، جهاد الصمد، غادة أيوب، عدنان طرابلسي، حسن فضل الله، راجي السعد، علي حسن خليل، سجيع عطيه، نجاة عون صليبا، ملحم خلف، وليام طوق، مارك ضو، حليمة قعقور، جميل السيد، أمين شري، حسين الحاج حسن، ندى البستاني، ميشال ضاهر، رازي الحاج، سيمون أبي رميا، فراس حمدان، قبلان قبلان، إبراهيم منيمنة، سيزار أبي خليل، محمد خواجة وطه ناجي. كما حضر المديرون العامون للمالية جورج معراوي وللنقل البري والبحري أحمد تامر وللطرق والمباني بيار معلوف، مدير الموازنة في الجيش اللبناني العميد كلود طبشوري، رئيس المصلحة المالية في وزارة الدفاع العميد ريما الخوري، عن مديرية المخابرات العميد خالد حسين، عن مديرية القضايا الإدارية والمالية العقيد ربيع يونس، ومديرة الموازنة في وزارة المال كارول أبي خليل الفغالي. وبعد الجلسة، قال كنعان: «هي الجلسة الأخيرة لاعتمادات الموازنة وتبقى جلسة واحدة للبنود المعلقة. لقد أقررنا اليوم موازنتي وزارة الأشغال ووزارة الدفاع. وقد بذل وزير الاشغال جهدا كبيرا مشهودا له من قبل الجميع في العمل بمختلف المناطق اللبنانية وتوزيع الاعتمادات بشكل متوازن. ولكن المرصود لوزارة الأشغال في الموازنة لا يتعدى الـ ٢٤٨ مليون دولار بينما المطلوب هو ٨٤٨ مليون دولار ما يعني عدم القدرة على القيام بالأشغال المطلوبة من الوزارة للطرقات الرئيسية والأوتوستراد والتنظيم المدني والنقل البري والسلامة العامة وهي تحتاج لإمكانات، وبالتالي سندرس بعض التعديلات على اعتماداتها». أضاف: «إذا أردنا تعداد بعض المشاريع التي من المفترض تأمينها من خلال هذه الموازنة، التي بحثنا امكان إضافة بعض المبالغ عليها وفق الإمكانات المتاحة، فهي الأوتوستراد الساحلي الجنوبي، أوتوستراد الزهراني مرجعيون، الأوتوستراد الساحلي الشمالي، أوتوستراد البقاع، صيانة وتأهيل شبكة الإنارة على الطرقات، تعبيد الأقسام المتضررة، تزييح الطرقات، صيانة وتأهيل الفواصل الجانبية. وقد ذكر أيضا إيرادات وزارة الأشغال. والوزارة غير مقتنعة بالعائدات المقدرة من التعديات على الأملاك البحرية والمقدرة ب ٢٥ مليون دولار. لذلك، سيحصل مسح ذكي لكامل الشاطئ اللبناني ولجنة متخصصة لتقدير علمي وموضوعي لحجم التعديات والعائدات المرتقبة. كما أن التعديات على الأملاك البحرية والنهرية كانت موضع بحث، وقد تسلّمنا من وزير الأشغال تصوره في هذا المجال لكل ما هو مسح وآليات ستوضع لتأمين المبالغ وإيرادات جديدة وعدم ترك الموضوع يتفاقم سنة بعد سنة». وتابع: «كان هناك نقاش طويل في امكانات عمل موظفي وزارة الأشغال التي تعاني من الشغور بنسبة تفوق الـ ٨٠٪، وهذا غير عادل والمؤسسة لا يمكن أن تنتج. لذلك، طلبنا من وزير الأشغال التقدم بكتاب للجنة لطلب ما هو ممكن للقيام بواجباته وتفعيل الوزارة. وسنعرض الكتاب في الجلسة الأخيرة للجنة للبت به». وأكد أن «المشاريع الإنمائية ستشمل كل المناطق اللبنانية من الشمال الى البقاع وجبل لبنان والجنوب». وعلى صعيد موازنة وزارة الدفاع، أكد كنعان أن «الجيش اللبناني يقوم بمهام كبيرة على كامل الأراضي اللبنانية، واليونيفيل ستنهي مهامها قريبا، ومهمات الجيش ستزداد لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء وحماية الارض والشعب. وقد طلبت وزارة الدفاع إضافة على الاعتمادات، ووافقت لجنة المال على نقل ٥٦٠ مليار ليرة من الاحتياطي لعمليات الجيش اللبناني وانتشاره في جنوب لبنان وله منا كل الدعم». وقال: «كانت هناك طلبات محددة في بنود التغذية والطبابة والتجهيز ودورات تدريبية، وتمت الموافقة المبدئية وسيتم في ضوء كتاب رسمي سيصلنا من وزير الدفاع لحظها في الموازنة لتكون هناك إمكانية جدية وعملية لجيشنا ومنع أي نقص بالإمكانات وتأمين ما يريده لوجيستيا». أضاف: «هناك تأكيد من كل النواب على الدعم الكامل لجيشنا والسير خلفه بالمهام الكبيرة التي يقوم بها. وسنطرح في الجلسة الأخيرة قضية الرواتب ودمج التعويضات في أساس الراتب. وسنقوم بكل ما لدينا من إمكانات للوصول الى نتيجة مطلوبة. وأطمئن بأن الاعتماد الإضافي الذي تم اقراره للعسكريين لحظ بالموازنة». وتابع: «على صعيد حقوق المؤهلين المتقاعدين، تمت الإحاطة بالموضوع وسيتم التعامل بشكل منصف وفقا للأصول والقانون وما يمليه علينا ضميرنا من دعم لهذه المؤسسة من ضباط وأفراد».

وختم: «تبقى للجنة المال جلسة بعد جمع المعطيات من الوزارات والإدارات ولصياغة الاقتراحات المطلوبة. وما يمكن قوله إن ما تقوم به لجنة المال هو الحد الأقصى ضمن الإمكانات المتاحة لرفع الإجحاف الكبير اللاحق بالعديد من القطاعات، من الصناديق والصحة والدفاع المدني والعسكر وقوى الأمن والمخاتير وادوية الأمراض المزمنة والاستشفاء، وقد عدّلنا الكثير لتأمين الخدمة وتمكين الإدارات من العمل».

قطاع النقل البرّي يعلن التحرّك عبر الاعتصامات والتظاهرات السلمية والمنظّمة وإجراء الاتصالات

اجتماع قطاعات النقل البري

عقدت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان اجتماعًا موسعاً برئاسة بسام طليس، إلى جانب رؤساء النقابات وممثلي العاملين في القطاع. وخُصص الاجتماع لمناقشة الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها قطاع النقل البري. قرّر المجتمعون بالإجماع «وتحت سقف الدستور والقانون، إعلان التحرك عبر الاعتصامات والتظاهرات السلمية والمنظمة، وتفويض الزميل بسام طليس تحديد المواعيد المناسبة، وإجراء الاتصالات اللازمة مع دولة رئيس الحكومة والوزراء المعنيين، لمتابعة هذا الملف حتى تحقيق الأهداف المرجوة». وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي: «انطلاقًا من الواقع الصعب الذي يمرّ به قطاع النقل البري، وما يعانيه العاملون فيه من أزمات متراكمة نتيجة السياسات الخاطئة وغياب المعالجات الجدية، وبعد سلسلة من اللقاءات والمشاورات بين ممثلي القطاع، والتي أكدت ضرورة توحيد الجهود وتنظيم الصفوف دفاعًا عن الحقوق المشروعة، وصونًا لكرامة العاملين في هذا القطاع الحيوي، الذي يشكّل ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، عقدت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان اجتماعًا موسعاً برئاسة الزميل بسام طليس، إلى جانب رؤساء النقابات وممثلي العاملين في القطاع. وقد خُصص الاجتماع لمناقشة الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها قطاع النقل البري، والظروف المهنية والمعيشية القاسية التي يعانيها العاملون فيه، نتيجة تراكم الأزمات، وارتفاع كلفة التشغيل، وغياب الدعم، وتفشي المخالفات، وعدم تطبيق القوانين والأنظمة المرعية. وبعد مناقشات مستفيضة، صدر البيان الآتي:

أولًا: يسأل المجتمعون دولة رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، مذكّرين اياه بأن الاتفاق الذي عُقد معه بحضور عدد من الوزراء المعنيين، والمتضمن بنودًا مهمة لحماية قطاع النقل البري الشرعي العمومي والعاملين فيه، لم يُنفّذ حتى تاريخه، رغم أنه لا يحمّل الخزينة اللبنانية أي أعباء مالية، بل يسهم في الحد من الفوضى وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

ثانيًا: طالب المجتمعون دولة رئيس مجلس الوزراء بالإفراج الفوري عن خطة النقل الموجودة في رئاسة الحكومة منذ عام ٢٠١١، وطرحها للنقاش والتعديل حيث يلزم، لضمان انتظام عمل قطاع النقل البري ووضعه على مسار الإصلاح الحقيقي

ثالثاً: شدّد المجتمعون على ضرورة تحديد موقع وحصة قطاع النقل البري (الشرعي) العمومي ضمن خطة الإصلاح والإنقاذ، مؤكدين أن استمراره مهم وضروري، وأن تجاهله يعكس تهميشًا غير مقبول لركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني. رابعاً: أعرب المجتمعون عن استنكارهم الشديد لغضّ نظر الجهات المعنية بتطبيق قانون السير عن السيارات الخصوصية العاملة بالأجرة، واللوحات المزورة والمكررة، والسائقين من جنسيات مختلفة، إضافة إلى تفشّي ظاهرتي «التوك توك» والدراجات النارية العاملة على نقل الركاب، معتبرين هذا التجاهل تهديدًا مباشرًا لاستقرار القطاع وانتهاكًا صارخًا للقوانين والأنظمة المرعية.

خامساً: وجّه المجتمعون نداءً عاجلًا إلى وزير العمل ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لإيلاء معاناة السائقين الاهتمام الكامل، ومعالجة أوضاعهم ومعاملاتهم في الضمان الاجتماعي.

سادساً: أكّد المجتمعون على ضرورة إعطاء ملف الشاحنات العاملة في المرافئ الأولوية القصوى، وضمان حمايتها وتنظيم عملها وفق القوانين والأنظمة، بما يحفظ حقوق العاملين ويحقق انتظام العمل.

سابعاً: دعا المجتمعون إلى تنظيم عمل الشركة الخاصة العاملة على حافلات النقل المشترك، والتحقق من التزامها والتزام سائقيها بدفتر شروط المناقصات، بما يشمل الخطوط المعتمدة والتعرفة المحددة، ومنع أي تجاوزات أو مخالفات قد تخل بالنظام والمنافسة المشروعة.

ثامنًا: شدّد المجتمعون على أهمية وضع خطة عاجلة و شاملة لإنقاذ قطاع النقل البري، تأخذ بعين الاعتبار أوضاع السائقين والعاملين، وارتفاع كلفة التشغيل وغياب الدعم، وتضمن استمرارية العمل بكرامة وعدالة.

تاسعًا: أكّد المجتمعون ضرورة تطبيق القوانين والأنظمة بشكل صارم، ومنع أي تعديات أو مخالفات، وتنظيم القطاع بما يحقق العدالة والمنافسة الشريفة، مع رفض أي قرارات تُتخذ من دون التشاور مع ممثلي القطاع.

عاشراً: توجه المجتمعون بالتحية الى كل عناصر القوى الأمنية اللبنانية، ضباط ورتباء وأفراد مثمنين جهودهم في ظل الأزمات التي يمر بلدنا إن كانت إقتصادية أو أمنية، ودعوهم للوقوف وتقدير الظروف الصعبة للسائقين العموميين على كافة الطرقات اللبنانية، مؤكدين دعوة الحكومة لإيلاء أوضاعهم المطلبية الأولوية للقيام بواجبهم دون الحاجة للإنخراط في سوق العمل قسراً. وبناءً على ما تقدّم، قرّر المجتمعون وبالإجماع، وتحت سقف الدستور والقانون، إعلان التحرك عبر الاعتصامات والتظاهرات السلمية والمنظمة، وتفويض الزميل بسام طليس تحديد المواعيد المناسبة، وإجراء الاتصالات اللازمة مع دولة رئيس الحكومة والوزراء المعنيين، لمتابعة هذا الملف حتى تحقيق الأهداف المرجوة.

جابر يلتقي رؤساء نقابات المهن الحرّة والسفير القطري الشيخ سعود آل ثاني

تسلّم وزير المال ياسين جابر في مكتبه في الوزارة، كتاباً من وفد رؤساء ونقابات المهن الحرة حول ملاحظاتهم على قانون الفجوة المالية، وعرضوا له بالأرقام دراسة حول ما وصفوه بخسائر تمسّ تعويضات المتقاعدين والصناديق الخاصة بنقاباتهم وأثرها السلبي على الأوضاع الاجتماعية.

بعد اللقاء تحدث نقيب المهندسين في بيروت فادي حنا بإسم الوفد وقال: "جئنا اليوم كممثلين لـ 11 نقابة مهنة حرة لنتكلم بإسم 10729 متقاعد و150 ألف منتسب لنقابات المهن الحرة لنقول ان قانون الفجوة المالية لم يلحظ دراسة علمية، فما يهمنا من هذا القانون هو الحفاظ على أموال المنتسبين والصناديق واننا أكيدون انه في مرحلة من المراحل كان الوزير جابر متجاوباً معنا خصوصاً وان الأرقام التي بين أيدينا هي أرقام مقبولة لدى الدولة، وقد وعدنا الوزير جابر بإضافتها إلى مشروع القانون أثناء مناقشته في مجلس النواب، إن الهّم الاساسي لنا يبقى الحقوق واستعادة الحقوق التي من دونها ومن دون إعادتها للمتقاعدين سنكون أمام مشكلة اجتماعية كبرى لا يتحملها البلد ولا الدولة، ونحن نصر على استعادة حقوق المتقاعدين ولو جزئياً وعلى سنوات، لأننا نؤمن ان الدولة ليست أموالاً فقط إنما عدالة اجتماعية ويجب أن تطبق على المنتسبين والمتقاعدين".

أضاف: "لدينا 390 مليون دولار كصناديق تقاعد، كما لدينا مبلغاً مماثلاً كصناديق نقابات وتقدمات اجتماعية أي ما يوازي 700 مليون دولار، ونحن نعتبر ان قانون الفجوة بالشكل الذي هو عليه هو قانون ظالم لهذه الناحية من خلال شطبه وتحويله إلى أسهم على مر السنين. وبهذا لن نستطيع أن نكمل لأن القانون كان يفرض علينا إيداع هذا المبلغ في المصارف ولا يمكننا استكمال هذه التقديمات من دون الحصول على جزء منه خصوصاً وان المتقاعدين هم من الفئات العمرية ما فوق الـ 65 و70 عاماً ولا يمكننا أن نعدهم انه بعد عشرين عاماً يمكنكم الاستحصال على أموالكم، والمطلوب تحرير جزء فوري من هذه الأموال لكي يستطيعوا العيش بالحد الأدنى من المتطلبات التي نحتاجها في لبنان".

يُشار إلى أن الوفد ضم كلاً من نقباء الصيادلة والطوبوغرافيين ومهندسي بيروت والشمال والمحررين وخبراء المحاسبة وممثل عن نقابة الأطباء.

السفير القطري

وكان جابر استقبل السفير القطري في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني وبحث معه في العلاقات الثنائية والدور الذي تقوم به قطر في مساعدة لبنان.

اجتماع اليانصيب

إلى ذلك، عقد وزير المال اجتماع عمل ضم مدير اليانصيب الوطني هادي نرش ومعنيين في إدارة اليانصيب وخبراء، جرى في خلاله عرض خطة عمل وزارة المال لإعادة تفعيل هذه الإدارة والتي تتضمن لأول في لبنان إطلاق يانصيب بواسطة Tele betting للمراهنة على نتائج الألعاب والمباريات الرياضية والتي سوف تطرح للتلزيم عبر هيئة الشراء العام، إلى غيرها من الألعاب وإجراءات إعداد دفاتر شروطها وفقاً للأصول.

مصرف لبنان ينسّق مع القضاء الفرنسي لاسترداد الأموال

صدر عن مصرف لبنان امس البيان الآتي: "في 13 كانون الثاني 2025، عقد حاكم مصرف لبنان، يرافقه الفريق القانوني للمصرف، سلسلة جلسات مع قاضية التحقيق الفرنسية كليمانس أوليفييه في باريس. وقد ثمنت عاليا القاضية انتقال الحاكم لمقابلتها واعطائها المعلومات الهامة التي كانت تنقصها في الملف، وتم التنسيق على متابعة التعاون كون مصرف لبنان هو طرف أساسي في الدعاوى القائمة امامها.

وقد تبين للمصرف نتيجة هذا التنسيق وجود أفعال جديدة متعمّدة ومنسّقة تم بنتيجتها الاستيلاء على اموال عائدة لمصرف لبنان، وقد تمت بهدف الإثراء الشخصي غير المشروع. وتشمل الجهات المتورّطة أفراد وشركات واجهة، ينتشر العديد منها عبر أوروبا وفي ملاذات ضريبية أخرى إن هذا التنسيق الوثيق مع القضاء الفرنسي يُعدّ عنصرًا محوريًا في إثبات المسؤوليات الجزائية. وقد أتاح بالفعل لمصرف لبنان تنقيح استراتيجيته القانونية وتوسيع نطاق تحقيقاته بغية استرجاع أمواله المنهوبة.

وقد جرى تحديد سلسلة إضافية من جلسات العمل بين الحاكم والفريق القانوني لمصرف لبنان والسلطات القضائية الفرنسية، بما يؤكد أن هذا المسار مستمر، ومتسارع، ويشهد تطورا ايجابياً و مجدياً".

هاني: تفاهمات لحماية الإنتاج المحلي وتنظيم الاستيراد بما يحفظ مصلحة جميع الشركاء

استقبل وزير الزراعة نزار هاني وفداً من نقابات مستوردي ومصدري وتجار البطاطا في لبنان. وخُصّص اللقاء لمتابعة ملف إنتاج البطاطا واستيرادها وتنظيم دخولها إلى السوق اللبنانية، بما يحفظ مصلحة جميع الشركاء في السلسلة الزراعية. وشدد هاني "على متانة العلاقة مع جمهورية مصر العربية"، معتبراً "أنّ مصر بلد شقيق لا يتخلّى عن لبنان في الأزمات، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي". وقال "لبنان جزء فاعل في المعادلة الزراعية والاقتصادية العربية، ونتطلع إلى شراكة عادلة تقوم على تبادل المنتجات الزراعية وتعزيز قدرات المزارعين في بلدنا".

وأكد "أنّ الوزارة تعمل على دعم وتطوير قدرات التخزين والتبريد، وقد جرى تقييم معظم المنشآت القائمة، مع الحاجة إلى تحديث التجهيزات لتتماشى مع متطلبات السوق والتصدير". وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على جملة خطوات عملية أبرزها:

- تأجيل دخول البطاطا المصرية إلى السوق اللبنانية عشرة أيام، على أن تبدأ شحناتها بالوصول اعتبارًا من 10 شباط 2026؛
- وقف استيراد البطاطا في 20 آذار 2026، لإفساح المجال أمام المنتج العكاري والموسم المحلي للدخول إلى الأسواق.

ولفت هاني إلى "أنّ الزراعة التعاقدية في مجال البطاطا انطلقت العام الماضي مع شركات غذائية كبرى، وقد وفّرت عقود شراء مباشرة من المزارعين المنتجين للبطاطا الصناعية". وقال: "نعمل على ترسيخ هذا النموذج وتوسيعه في الموسم المقبل، بهدف تخفيف الاعتماد على الاستيراد وتعزيز الإنتاج المحلي، تماشياً مع التوجه العالمي لحماية المنتجات الوطنية."

وأعلن "استئناف العمل قريبًا بمختبري كفرشيما والفنار بكامل جهوزيتهما لإجراء الفحوصات الكيميائية وفحص متبقيات المبيدات، مع تخصيص تمويل ملائم ضمن موازنة العام 2026 لتطوير تجهيزاتهما وقدراتهما".

وحول العلاقات الزراعية مع سوريا، أكد أنّ "الإدارة السورية الجديدة أبدت انفتاحًا على التعاون"، مشيرًا في المقابل إلى "أن وقف العمل باتفاقية "تيسير" وفرض رسوم على الترانزيت في 2025-2026 مسألة تحتاج إلى معالجة رسمية".

وكشف أنه "سيعرض آلية مقترحة أمام مجلس الوزراء للحد من تأثير هذه الرسوم على المزارعين والمصدّرين".

وطالب هاني التجار "بالتعامل بالمثل مع ما يُفرض على المنتجات اللبنانية في البلدان المصدّرة، من حيث الرسوم والضرائب وإجراءات الدخول". وأعلن أنه سيتم إلزام المصانع المخصصة للبطاطا الصناعية بالتعهد بعدم بيعها للاستهلاك المباشر وتشديد الرقابة لمنع تكرار المخالفات السابقة، ومنها ما حصل العام الماضي حين تمت معاقبة مصنع خالف شروط التصنيع والتسويق". ودعا التجار "إلى اعتماد بيانات دقيقة حول الإنتاج المحلي".

وفي هذا الشأن، أكد هاني "أنّ وزارة الزراعة هي الجهة المعنية بإصدار الإحصاءات الرسمية، وأنها تعمل على تحديثها ونشرها بشكل دوري لضمان استقرار السوق وتلبية احتياجاته من البطاطا المعدّة للأكل". وختم بالتشديد على "أن نجاح القطاع يتطلب شراكة تكاملية بين المزارعين، المصنّعين، التجّار والوزارة بما يصون مصالح الجميع ويعزز الأمن الغذائي الوطني".

لجنة الاقتصاد بحثت مع وزير الصناعة في تعزيز الرؤية الاقتصادية وتطوير القطاع

عقدت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والتجارة والتخطيط جلسة قبل ظهر امس برئاسة النائب فريد البستاني، في حضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري والأعضاء النواب.

وقال البستاني بعد الجلسة :"إن اللجنة اجتمعت واستضافت وزير الصناعة، وكان الاجتماع تفصيليًا، حيث جرى البحث في عمل الوزارة"، مثنيًا على أداء الوزير. وأشار إلى أنه "عند تشكيل الحكومة كانت هناك مشاكل وسوء إدارة في وزارة الصناعة، إلا أن الوزير عيسى الخوري أجرى تنظيما جديدا في التعيينات"، وشدد على" أهمية المناطق الاقتصادية والصناعية، وقد لاقى هذا الطرح تجاوبًا من أعضاء اللجنة".

ولفت إلى أن "النقاش تناول موضوع الرؤية الاقتصادية"، موضحا أنه "عند تسلّم الحكومة مهامها كانت هناك خطة "ماكنزي"، وقد بدأت اللجنة بإعادة هيكلتها، إذ باتت اليوم عدة هيئات تعمل على الرؤية الاقتصادية"، وطالب "بتوحيد هذه الرؤية، وهو ما تجاوب معه الوزير".

وأضاف: "أن اللجنة طلبت عقد خلوة لتحديد النقاط التي تساعد الصناعة وتلك التي تعرقلها"، مؤكدا "تسجيل ملاحظة أساسية مفادها أنه لا يمكن تحقيق نهوض صناعي من دون إعطاء حقوق المودعين".

من جهته، شكر وزير الصناعة جو عيسى الخوري النائب البستاني وأعضاء اللجنة، وقال أن الجلسة "تطرقت إلى نقاط أساسية وشهدت حوارا حول قضايا تهم المواطنين والقطاع الصناعي". وأوضح أن "مشروع المكننة يُفترض إنجازه في أواخر شهر آذار، ما سيساهم في تحسين الإنتاجية وتسهيل معاملات الصناعيين."

وأشار إلى "البحث في موضوع المدن الصناعية وتطويرها، إضافة إلى دعم الصناعيين على صعيد التصدير من خلال دراسة باشرت بها الوزارة، على أن تُنجز خلال شهرين أو ثلاثة".

وختم بالتأكيد أن "القطاعين الصناعي والزراعي يشكّلان ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، ويجب إعطاؤهما الأولوية في أي خطة اقتصادية مقبلة".

15 شهيداً في مواصلة الاحتلال خروقاته وأوضاع غزة تزداد سوءاً بسبب الأمراض والطقس

استمرارا لخروقات جيش الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ارتقى شهداء جدد في سلسلة هجمات عنيفة، كان من بينهم أحد أفراد الطواقم الطبية في مجمع ناصر بمدينة خان يونس جنوب القطاع، في وقت تتعمق فيه الأزمة الإنسانية، بعد تدمير آلاف الخيام الجديدة وتشريد سكانها، خلال المنخفض الجوي الأخير. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن وصول 15 شهيدًا، بينهم 13 جرى انتشالهم، إلى مشافي القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقد استشهد الممرض حاتم أبو صالح، جراء استهدافه بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرب دوار بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس.

وذكرت مصادر محلية أن عمليات قصف جوي عنيف استهدفت المناطق الجنوبية الشرقية للمدينة، إضافة إلى سماع دوي انفجارات ناجمة عن قصف مدفعي طال عدة بلدات شرق المدينة، تقع ضمن نطاق "الخط الأصفر" التي تسيطر عليه إسرائيل، وسلط تحليق كثيف للطيران المروحي الهجومي.

وذكرت مصادر محلية أن الشاب أحمد رائد أبو حسين، استشهد برصاص الاحتلال في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، فيما تعرضت عدة مناطق تقع شمال القطاع لاستهدافات بالمدفعية وإطلاق النار الكثيف.

وطالت الهجمات العسكرية الجديدة الأطراف الشرقية لمدينة غزة، كما تعرض أطراف مخيم البريج الشرقية لقصف مدفعي وإطلاق نار مماثل.

وذكرت مصادر محلية أن عدة مناطق في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، والتي تخضع لاحتلال كامل، تعرضت لسلسلة غارات جوية، تركزت على المناطق الغربية، كما تعرضت تلك المناطق الشرقية في المدينة لقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف.

وجاءت هذه الهجمات، فيما لا تزال مأساة سكان غزة جراء المنخفض الجوي العميق تتفاقم، بسبب غرق وتلف آلاف الخيام التي يقيم فيها النازحون. ولا تزال هناك الكثير من الأسر التي دمرت الرياح خيامها بعد اقتلاعها بالكامل، تقيم في العراء، وتخشى من قدوم منخفض جوي جديد، فيما تشتكي جميع الأسر خاصة النازحة من تدني درجات الحرارة في ظل افتقارها لوسائل التدفئة والملابس الشتوية.

وحذر الدكتور رامي الشياح، رئيس قسم الاستقبال والطوارئ في مجمع العودة الطبي في مخيم النصيرات، من تصاعد انتشار الأمراض بين سكان قطاع غزة، بالتزامن مع المنخفض الجوي الحاد وما يرافقه من تدهور في الظروف المعيشية والصحية داخل مخيمات النزوح.

من جهتها، أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن العائلات النازحة في قطاع غزة، تواجه صعوبات كبيرة بالحصول على مياه شرب نظيفة.

القاهرة ستتخذ "الإجراءات الضرورية" للحفاظ على وحدة السودان

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي الأربعاء في مؤتمر صحافي في القاهرة مع مبعوث الأمم المتحدة للسودان رمطان لعمامرة ان "مصر لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تتردد في اتخاذ الإجراءات الضرورية بما يحافظ على السودان ووحدته وسلامة أراضيه".

وشدد عبد العاطي على أن "أي مساس بالأمن القومي السوداني هو مساس بالأمن القومي المصري ولا يمكن القبول به أو التهاون بشأنه".

وأضاف أنه "لا مجال على الإطلاق للاعتراف بأي كيانات موازية.. أو أن نساوي مؤسسات الدولة السودانية وفي مقدمتها الجيش الوطني السوداني بأي ميليشيات" في إشارة إلى قوات الدعم السريع.

وأشار عبد العاطي إلى بيان الرئاسة المصرية الذي صدر عقب زيارة رسمية للبرهان إلى القاهرة الشهر الماضي والذي اعتبر الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية "خطا أحمرا لمصر".

وأكد بيان الرئاسة المصرية الصادر في كانون الأول الماضي "على حق (مصر) الكامل في اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة التي يكفلها القانون الدولي واتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين الشقيقين لضمان عدم المساس بهذه الخطوط الحمراء أو تجاوزها".

ويتكوف يعلن بدء المرحلة الثانية من اتفاق "حماس"

يشهد ملف تشكيل "اللجنة الإدارية" المكلفة بإدارة قطاع غزة في المرحلة القادمة، تطورات دراماتيكية متلاحقة، وذلك بعد اختيار أعضاءها من شخصيات متخصصة، حيث تقرر أن تعقد أول اجتماع لها في مقر السفارة الأميركية في العاصمة المصرية القاهرة اليوم، بعد وصول باقي الأعضاء المتواجدين في قطاع غزة، في وقت عقدت فيه الفصائل الفلسطينية، بدون حركة فتح، اجتماعا لها في القاهرة أيضا، بحث في الوضع الفلسطيني الداخلي.

وأكدت مصادر فلسطينية متعددة، أن نيكولاي ملادينوف، المدير التنفيذي لـ"مجلس السلام"، بعث برسائل تكليف رسمية لأعضاء اللجنة، بعد اجتماعاته التي عقدها في إسرائيل ورام الله، وكان آخرها لقاء عقده مع المكلف برئاسة اللجنة الدكتور علي شعث.

ومن بين أعضاء اللجنة من يتواجد في قطاع غزة، حيث أبلغوا منذ الثلاثاء بالاستعداد للمغادرة الأربعاء، لحضور أول اجتماع للجنة بحضور ملادينوف في مقر السفارة الأميركية في القاهرة، حيث سيتم مناقشة التكليف والمهام الموكلة على عاتق الأعضاء، وطريقة عمل اللجنة وإطارها العام.

ولن يكون عمل اللجنة بعد الإعلان الرسمي عن تكليفها مباشرة، من خلال تنفيذ المهام الموكلة إليها في غزة، حيث ستقوم اللجنة بتحديد طريقة إدارتها والطواقم التي ستساندها في هذه المهمة من موظفين مدنيين وآخرين يعملون في ملف الأمن، في ظل استمرار الخلافات حول هذه الفرق، حيث تطلب حركة "حماس" أن تبقى الطواقم التي شكلتها بعد سيطرتها على غزة عام 2007، هي الجهة الموكلة لها هذه المهام، وهو أمر لا يلاقي قبولا من أطراف أخرى، وسيعرف لاحقا بعد اجتماع اللجنة الأول كيفية وأدوات العمل، وكيفية تسلمها إدارة قطاع غزة.

ولذلك سيبدأ عمل اللجنة رسميا، بعد إعلان حركة "حماس" بشكل رسمي ترك إدارة القطاع كاملا، فيما يجري الحديث عن تنسيق اللجنة إدارة ملفات غزة الخدماتية وفي مقدمتها الصحة والتعليم والإغاثة الاجتماعية مع الحكومة الفلسطينية برام الله.

ورغم ذلك، اعلن المبعوث الاميركي ستيف ويتكوف بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار في غزة، مطالبا حماس الالتزام بتعهداتها وإعادة الاسير الاخير، مؤكدا ان عدم قيامها بذلك سيترتب عليه عواقب خطيرة.

بعد مطالبة القوات الكردية بإخلاء سيطرتها الجيش السوري يرسل من الساحل تعزيزات إلى ريف حلب الشرقي

استقدم الجيش السوري الأربعاء تعزيزات إلى ريف حلب الشرقي، وفق ما أفاد مصدر عسكري ميداني، غداة إعلان الجيش المناطق الواقعة تحت نفوذ القوات الكردية هناك "منطقة عسكرية مغلقة" عقب مناوشات محدودة بين الطرفين.

وعلى وقع التصعيد في حلب، حثّ قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر الذي قدمت قواته دعما كبيرا للمقاتلين الأكراد خلال السنوات الماضية وتعد بلاده اليوم من داعمي السلطة الجديدة في دمشق، جميع الأطراف على "تجنّب أي أعمال من شأنها تصعيد مستوى التوتر".

وقال مصدر عسكري سوري في ريف حلب الشرقي صباح الأربعاء إن الجيش "استقدم تعزيزات عسكرية من محافظتي اللاذقية (غرب) ودمشق، في طريقها إلى منطقة دير حافر"، غداة إعلانها "منطقة عسكرية مغلقة"، ومطالبته المدنيين "بالابتعاد عن مواقع تنظيم قسد (قوات سوريا الديمقراطية) في المنطقة".

ونشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" صورا أظهرت عشرات الآليات العسكرية بينها دبابات وشاحنات مزودة بمدفعية، قالت إنها في إطار "تعزيزات عسكرية من محافظة اللاذقية باتجاه جبهة دير حافر".

وتم سماع دوي قصف بين الحين والآخر، قال المصدر العسكري إنه ناجم عن "استهداف مدفعي لمواقع قسد في المنطقة".

ويأتي التصعيد في منطقة دير حافر، على وقع تعثر مفاوضات بين السلطات والإدارة الذاتية الكردية، وبعد سيطرة الجيش الأحد على حيي الشيخ مقصود والأشرفية ذوي الغالبية الكردية في مدينة حلب، ثاني كبرى مدن البلاد، بعد اشتباكات دامية انتهت بإجلاء نحو 400 مقاتل كردي منهما إلى مناطق نفوذ القوات الكردية في شمال شرق البلاد.

وكان الجيش السوري والقوات الكردية قد أفادا خلال الساعات الأخيرة عن مناوشات في منطقة دير حافر. ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري سوري ان قوات قسد استهدفت نقاط الجيش ومنازل الاهالي بالمسيّرات والرشاشات الثقيلة، فيما رد الجيش على مصادر النيران.

تعليق الاتصالات بين عراقجي وويتكوف إيران تستعد لمواجهة أي هجوم وتوقع أوروبي بحصوله خلال 24 ساعة

تستمر الاحتجاجات في إيران للأسبوع الثالث على وقع حث الرئيس الأميركي دونالد ترامب المحتجين على الاستيلاء على مؤسسات الدولة، بينما أكدت وزارة الدفاع الإيرانية استعدادها لمواجهة أي هجوم عسكري أميركي.

اعلن مسؤولان أوروبيان ان التدخل العسكري الاميركي بات مرجحا وقد يحدث خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وشدد قائد القوات الجوية للحرس الثوري الإيراني مجيد موسوي على أن القوات الإيرانية في أعلى مستويات الجاهزية لمواجهة أي عدوان، مشيرا إلى أن مخزون إيران من الصواريخ ازداد منذ حرب الـ12 يوما في حزيران الماضي، وفق «وكالة فارس للأنباء».

يأتي هذا بينما، كشف مسؤول أميركي، اشترط عدم نشر اسمه لـ«رويترز»، أن الولايات المتحدة تسحب قوات من قواعدها الرئيسية في الشرق الأوسط، بينما قالت قطر إن "مغادرة أفراد لقاعدة العديد تأتي ضمن الإجراءات المتخذة في ظل التوترات بالمنطقة".

وهدد الرئيس الأميركي مرارا بالتدخل عسكريا في إيران، ردا على ما يعتبره قتلا للمتظاهرين، وكان البيت الأبيض أكد الاثنين أن احتمال تنفيذ ضربات جوية لإنهاء القمع لا يزال مطروحا، لكنه شدد على أن الديبلوماسية تبقى "الخيار الأول". ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إيراني -لم تذكر اسمه- قوله إنه تم تعليق الاتصالات المباشرة بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، وذلك في ظل التهديدات الأميركية.

وقال المسؤول الإيراني للوكالة إن التهد يدات الأميركية تقوض الجهود الديبـ لوماسية، وأن أي اجتماعات محتملـ ة بين المسؤولَين لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي المستمر منذ عقود قد ألغيت. كما كشف أن طهران طلبت من زعماء دول المنطقة، بما في ذلك تركيا، منع التصعيد العسكري من جانب الولايات المتحدة.

ونقلت «رويترز» أيضا عن مسؤول تركي -لم تذكر اسمه كذلك- تأكيده أن أنقرة على اتصال بمسؤولين أميركيين بشأن إيران.

في الأثناء، أفاد موقع "هرانا" لرصد حقو ق الإنسان في إيران، ومقره الولايات المتحدة، الأربعاء، بارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات إلى 2571 قتيلا.

وأو ضح أن من بين القتلى 2403 متظ اهرين، و147 فردا مرتبطين بالحكومة، و12 شخصا تقل أعمارهم عن 18 عاما، و9 مدنيين لم يشاركوا في الاحتجاجات.

كما أفاد بأن عدد المعتقلين بلغ 18 ألفا و434 شخصا خلال 17 يوما من الاحتجاجات. وفي هذا الشأن، صرح رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني بأن الأولوية ستكون لمحاكمة ومعاقبة المسلحين ومن ارتكبوا "هجمات إرهابية" خلال الاحتجاجات وفق تعبيره.

على صعيد متصل، أعلن نشطاء الأربعاء أن مزود خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية "ستارلينك" أصبح يقدم الخدمة مجانا في إيران، في حين لم تؤكد ستارلينك نفسها هذا الأمر.

ترامب للإيرانيين: احفظوا أسماء القتلة ولاريجاني يرد: أنت ونتنياهو

"نعلن أسماء القتلة الرئيسيين للشعب الإيراني: ترامب ونتنياهو". بهذه العبارة رد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني على تدوينة للرئيس الأميركي دونالد ترامب نشرها على منصة "تروث سوشيال"، قال فيها: "أيها الوطنيون الإيرانيون، استمروا في الاحتجاج، وسيطروا على مؤسساتكم! احفظوا أسماء القتلة والمعتدين، فسيدفعون ثمنا باهظا". وتابع ترامب قائلا "لقد ألغيت جميع الاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين حتى يتوقف القتل العبثي للمتظاهرين. المساعدة في طريقها إليكم. لنعمل على جعل إيران عظيمة مجددا".

وقد أثار رد لاريجاني المباشر على تدوينة ترامب ردودا واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث انبرى ناشطون ومحللون لتحليل دعوة ترامب وموقف لاريجاني.

واعتبر معلقون أن الأمور دخلت مرحلة التصعيد الناري بين طهران وواشنطن، وأن تصريحات الرجلين تشعل التوترات في المنطقة.

وأكد ناشطون أن هذا الاتهام المباشر يعكس مستوى غير مسبوق من التوتر بين طهران وواشنطن، ويكشف كيف ترى القيادة الإيرانية الدور الأميركي الإسرائيلي باعتباره محركا أساسيا لعدم الاستقرار والاحتجاجات داخل إيران.

وقال أحد المعلقين إنه "لا شك في أن خروج ثعلب

الديبلوماسية الإيرانية بهذا التصريح وقلبه للطاولة يشير إلى أن النظام قرر حرق الجسور الديبلوماسية مؤقتا والانتقال إلى مرحلة المواجهة الصفرية، وكأنه يقول باختصار لترامب: نحن من سيحدد قائمة القتلة، وأنت على رأسها".

ورأى مدونون أن ترامب في هذه المسألة يبتز الإيرانيين، وأن هدفه ليس إسقاط النظام في المقام الأول، بل السعي قبل كل شيء إلى إنهاء الملف النووي وترسانة الصواريخ الباليستية، ودفع طهران إلى توقيع اتفاقات تعيدها إلى الفلك الأميركي فيما يتعلق بالنفط والغاز، مؤكدين أن النظام الإيراني "لن يسقط أبدا" وفق تقديرهم.

وفي السياق ذاته، شدد محللون على أن التدخلات الأميركية في العالم لم تكن يوما ذات بعد أخلاقي، وأن الأمر لا يختلف اليوم في الحالة الإيرانية.

مع دخول الحاملة «روزفلت» البحر الأحمر قطر تتخذ إجراءات احترازية في «العديد» وانسحاب لوحدات أميركية وبريطانية منها

أصدر المكتب الإعلامي الدولي لدولة قطر، الثلاثاء، بياناً رسمياً أوضح فيه خلفية التقارير الإعلامية المتداولة بشأن مغادرة بعض القوات الاميركية والبريطانية من قاعدة العديد الجوية، مؤكداً أن الخطوة تأتي في إطار إجراءات احترازية مرتبطة بالتوترات الإقليمية الراهنة. وأشار البيان إلى أن هذه الإجراءات تندرج ضمن تقييم مستمر للأوضاع الأمنية في المنطقة، في ظل تصاعد التحديات الإقليمية وتداخل الملفات السياسية والعسكرية، مؤكداً أن التعامل مع هذه التطورات يتم وفق اعتبارات أمنية مدروسة.

وأكد المكتب الإعلامي الدولي أن دولة قطر تواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين، باعتبار ذلك أولوية قصوى في سياساتها الأمنية، موضحاً أن هذه التدابير تشمل حماية البنية التحتية الحيوية والمنشآت العسكرية، بما ينسجم مع متطلبات الجاهزية والاستعداد لمختلف السيناريوهات. وجاء البيان في سياق اهتمام إعلامي واسع بالتطورات المرتبطة بقاعدة العديد الجوية، التي تُعد من أبرز المنشآت العسكرية في المنطقة، ما يجعل أي تحركات مرتبطة بها محط متابعة إقليمية ودولية.

وأوضح البيان أن الإجراءات المتخذة لا تخرج عن إطار التدابير الوقائية التي تعتمدها الدول في فترات التوتر، دون الإشارة إلى أي تغيير في طبيعة عمل القاعدة أو مهامها الأساسية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين عسكريين اميركيين قولهم ان «حاملة الطائرات روزفلت دخلت مؤخرا البحر الاحمر حيث يتلك الجيش ايضا غواصة و3 مدمرات عسكرية مزودة بالصواريخ».

امس، ذكّر علي شمخاني مستشار المرشد الايراني الرئيس الاميركي دونالد ترامب بـ«تدمير ايران لقاعدة العديد وذلك في حزيران 2025».

إسرائيل: الضربة الأميركية مسألة وقت طائرة نتنياهو إلى جهة مجهولة وديمونة تفتح الملاجئ تحسّباً

رفع كل من سلاح الجو الإسرائيلي، والاستخبارات العسكرية (أمان)، وقيادة المنطقة الشمالية، حالة التأهب تحسبا لهجوم أميركي على إيران، تعتقد إسرائيل أنه أصبح وشيكا، بحسب ما ذكرته صحف إسرائيلية الأربعاء.

وأكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه أصبح لدى المسؤولين في إسرائيل اقتناع -بعد تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن إيران- بأن الضربة الأميركية "مسألة وقت"، وأن "الجيش يستعد دفاعا وهجوما، بما في ذلك رفع الجاهزية في منظومة الدفاع الجوي".

وأفادت "معاريف" في تقرير لها، الثلاثاء، نقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية أنه رغم حالة التأهب "لم تتخذ حاليا قرارات بتغيير وضع الجاهزية في الجبهة الداخلية الإسرائيلية". وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي يواصل متابعة التطورات في إيران بحذر شديد، تحسبا لأن يشن الجيش الأميركي هجوما على طهران، معتبرة أنه "لم يعد هناك مجال للتساؤل حول ما إذا كانت واشنطن ستهاجم إيران عسكريا، بل كيف؟ ومتى؟".

ولفتت إلى أن الجيش الإسرائيلي يجري في هذه المرحلة تعاونا مع القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم).

وبالتزامن، رصد موقع "فلايت رادار" إقلاع طائرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى وجهة مجهولة خارج اسرائيل خوفا من تعرضها لقصف إيراني.

وقالت صحيفة معاريف إن "السلطات المحلية في ديمونة قررت الأربعاء فتح جميع الملاجئ العامة في أنحاء المدينة، في ظل التوتر الأمني المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، والاستعداد الأميركي لهجوم محتمل على الأراضي الإيرانية".

وتضم ديمونة -وهي مدينة صغيرة- "مفاعل ديمونة" النووي، والذي شيّدته إسرائيل بمساعدة فرنسية في منطقة النقب الصحراوية (جنوب) خلال حقبة الستينيات من القرن الماضي.

الرياض تبلغ طهران رفض استخدام أجوائها وأراضيها ضدها

أبلغت السلطات السعودية إيران بأنها لن تسمح باستخدام مجالها الجوي أو أراضيها في أي عمل عسكري أميركي محتمل ضدها، وفق ما أفاد مصدران مقربان من حكومة المملكة. وقال مصدر مقرّب من الجيش السعودي لـ«فرانس برس» إنّ "السعودية أبلغت طهران مباشرة أنها لن تكون جزءا من أي عمل عسكري محتمل ضدها. أراضينا وأجواؤنا لن تستخدم في ذلك". وأكد مصدر ثان مقرّب من الحكومة لـ«فرانس برس» نقل تلك الرسالة إلى طهران.

وتتابع دول الجوار في الشرق الأوسط عن كثب الاحتجاجات التي تشهدها إيران وما أعقبها من تحذيرات أميركية بالتدخل عسكريا ردا على قمعها.

هل انتقلنا من مرحلة التهويل بالحرب إلى التحضير لها؟

حكرًا على التصريحات، بل باتت تُرفق بإجراءات عملية، من تعزيز الوجود العسكري في أكثر من ساحة، إلى تكثيف المناورات، وتوسيع نطاق العقوبات، وتكريس مناخ سياسي دولي يوحي بأن خيار المواجهة لم يعد مستبعدًا كما في السابق.

هذا التحوّل يعكس، في أحد أبعاده، فشل مسارات الاحتواء والردع التقليدية، ولا سيما في ما يتصل بالملف الإيراني، سواء في شقّه النووي أو في امتداداته الإقليمية.

ورغم أن الترجيحات السائدة تشير إلى أن أي مواجهة مقبلة قد تكون موجّهة ضد إيران، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن التجارب السابقة تؤكد أن ساحات الاشتباك لا تُحصر دائمًا بالخصم الرئيسي.

فإيران، بحكم شبكة نفوذها وتحالفاتها الممتدّة، لطالما أدارت صراعاتها بأسلوب الحروب غير المباشرة، ما يجعل دولًا كلبنان عرضة لأن تكون جزءًا من مسرح العمليات، سواء شاءت ذلك أم لا.

في هذا السياق، يبرز لبنان بوصفه الحلقة الأضعف، لكنه في الوقت نفسه الأكثر قابلية للاستخدام كساحة لتبادل الرسائل. اعتبارات وعوامل كثيرة جميعها تجعل من البلاد بيئة رخوة أمام أي تصعيد عسكري، حتى وإن لم يكن موجّهًا إليها في الأصل.

والخشية الكبرى تكمن في أن يتحوّل لبنان، مجددًا، إلى ورقة ضغط تُستخدم لتحسين شروط التفاوض أو لتعديل قواعد الاشتباك الإقليمية.

ولا يمكن فصل هذا الواقع عن مسؤولية الطبقة السياسية اللبنانية المتعاقبة منذ العام 1990، والتي فشلت، عن قصد أو عجز، في بناء دولة قادرة على تحصين نفسها من رياح الإقليم. فمنذ نهاية الحرب، أُدير البلد بمنطق التسويات المؤقتة، وتقاسم النفوذ، وتغليب المصالح الفئوية على منطق الدولة، ما أدّى إلى إضعاف المؤسسات، وتهميش القرار السيادي، وترك لبنان مكشوفًا أمام صراعات لا طاقة له على تحمّلها، ساهم فيها بشكل كبير الاحتلال السوري للبنان والسيطرة على القرار السياسي فيه.

إن هذا الفشل المتراكم هو ما جعل البلاد، اليوم، عاجزة عن فرض منطق النأي بالنفس، أو حماية شعبها من ارتدادات الحروب الدائرة من حوله.

في المقابل، لا يمكن إغفال أن ثمّة حسابات دولية وإقليمية لا تزال تحاول ضبط الإيقاع ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة، لما لذلك من تداعيات كارثية على الاستقرار العالمي، وأسواق الطاقة، والتوازنات الجيوسياسية.

غير أن هذه الحسابات نفسها قد تصبح عاجزة في حال تراكمت الأخطاء، أو خرجت بعض الأطراف عن السيطرة، أو فُرضت المواجهة كخيار أخير.

بين التهويل والتحضير، تبدو المنطقة واقفة على حافة دقيقة، حيث تتداخل الرغبة في الردع مع الاستعداد للأسوأ.

أما لبنان، فسيبقى في قلب هذا القلق المشروع، ما لم ينجح في تحصين نفسه سياسيًا، وتكريس منطق الدولة، واعتماد سياسة نأي فعلي عن صراعات المحاور. فالتاريخ القريب علّم اللبنانيين أن الحروب، حتى حين تُعلن ضد الآخرين، نادرًا ما تمرّ من دون أن تترك على أرضهم أثمانًا باهظة.

دافيد عيسى

هل يتجرّع خامنئي كأس السُّمّ؟

أثبتَ الرّئيس الأميركيّ باعتقال نظيره الفنزويليّ نيكولاس مادورو من داخل غرفةِ نومه أنّه رجلُ أفعالٍ لا أقوال. وهذا ما حرصَ ترامب على إظهاره بعد اعتقال مادورو، وذلك بعدما خرجَ نائبه جي. دي. فانس ووزير خارجيّته ماركو روبيو إلى الإعلام ليُصرّحا بذلك، في رسالةٍ مُتعدّدة الاتّجاهات، كانت العاصمة الإيرانيّة طهران واحدة منها.

لكنّ الرّئيس الأميركيّ كانَ بالفعل قد أثبتَ لإيران منذ ما قبل اعتقال مادورو أنّه يُنفّذ ما يقول. وذلكَ بعد بدءِ الهجوم الإسرائيليّ عليها فجر الجُمعة 13 حزيران 2025 تزامناً مع انتهاء مهلة الـ60 يوماً التي منحها ترامب للإيرانيّين للتوصّل إلى اتّفاق.

ترامب يبعث ويتكوف.. ثمّ يوقفه!

لا يُنكر دونالد ترامب أنّه يريدُ اتّفاقاً مع إيران. لكنّه في الوقت عينه يُريدُ اتّفاقاً يشملُ تنازلات قاسية من النّظام الإيرانيّ. وهي تنازلات إن قدّمها النّظام على طريقة الإمام الخُميني بتجرّع كأس السّمّ، فلن تكونَ إلّا زلزالاً يصيبُ أساس النّظام.

في معلومات "أساس" أنّ الأيّام الماضية شهِدَت أكثر من تواصلٍ بين إيران والولايات المتّحدة:

• كانَ الأوّل بين وزير الخارجيّة الإيرانيّ عبّاس عراقجي مع المبعوث الأميركيّ ستيفن ويتكوف، وجاءَ هذا التّواصل الذي كشفت عنه وسائل الإعلام الأميركيّة بعد عدّة محاولات من عراقجي لتقديم عرض استئناف المُفاوضات مع إيران، لكنّ ترامب كانَ قد وجّه مبعوثه إلى الشّرق الأوسط بعدم التّواصل مع الإيرانيّين مطلقَ العام.

عادَ عراقجي وتواصل مع ويتكوف واتّفقا على استئناف المُفاوضات النّوويّة قريباً. لكنّ ترامب صرّح بأنّه ألغى كلّ الاجتماعات المُحتملة مع الإيرانيّين إلى حينِ وقف قتل المُتظاهرين. وهذا يعني أنّ ترامب أضافَ شرطاً جديداً لاستئناف التّفاوض مع طهران، وهو وقف قتل المتظاهرين الذين بلغَ عدد الضّحايا منهم أكثر من 2,000 قتيل.

• كانَ الثّاني عبر وزير الخارجيّة العُمانيّ بدر البوسعيدي الذي يقود اتّصالات بين الأميركيّين والإيرانيّين في محاولةٍ لاستئناف المفاوضات وخفضِ التصعيد، فدول مجلس التعاون الخليجيّ تحاول كبحَ جماح المواجهة القائمة بين الولايات المتّحدة وإيران، والتي لها تبعاتٍ كارثيّة على المنطقة برمّتها في حالِ تهاوى نظام طهران أو اندلعت مواجهة عسكريّة شاملة في المنطقة.

بناءً على ما سلف باتَت السّيناريوهات المُتوقّعة كالآتي:

• أن يأمر ترامب بتوجيه ضربات عسكريّة واسعة وخاطفة ضدّ مواقعَ عسكريّة وربّما مصالح اقتصاديّة للنظام الإيرانيّ، بعد انقطاع "أنبوبِ الأوكسجين" الماليّ من فنزويلّا بسقوط مادورو. هجمات كهذه، إن حصلَت، يريدُ منها ترامب أن تُجبِرَ إيران على تقديم تنازلات يسعى إليها مقابل الاتّفاق، وهي:

• وقف كلّ أنشطة تخصيب اليورانيوم على الأراضي الإيرانيّة وتفكيك جميع أجهزة الطّرد المركزيّ.

• تدمير التّرسانة الصّاروخيّة الإيرانيّة وتحديدها بما لا يُهدّد أمن إسرائيل أو القواعد الأميركيّة في المنطقة.

• وقف تمويل وتسليح الأذرع والوكلاء في لبنان وسوريا والعراق واليمَن.

هنا يجدر التّوقّف مليّاً عند اللقاء الذي جمع ويتكوف بوليّ عهدِ شاه إيران رضا بهلوي، والذي هو رسالةٌ أميركيّة واضحة مُفادها أنّ إدارة ترامب قد تمضي نحوَ قلبِ نظام الحُكم في طهران ما لم توافق إيران على الشّروط الأميركيّة.

• أن يكونَ هجوم ترامب واسعاً وشاملاً، بما يضمن سقوطَ النّظام الإيرانيّ. لكنّ هجوماً كهذا قد يدفع إيران وما بقي من قوّة وكلائها في المنطقة إلى مواجهةٍ شاملة تكون لها انعكاسات وتداعيات على المنطقة برمّتها.

• أن يُفاجئَ ترامب الإيرانيّين بخطوة "من خارج الصّندوق" كما حصلَ في فنزويلّا، بخاصّة أنّ الرئيس الأميركيّ يُصرّ على إظهار أنّ شخصيّتهِ غير مُتوقّعة ولا يُمكن التّنبؤ بخطواتها. وقد يكونُ في هذا الإطار ما لمّح إليه سيّد البيت الأبيض من دعم في طريقهِ إلى المُتظاهرين الإيرانيّين.

ما هي خيارات إيران؟

يُعاني النّظام الإيرانيّ منذ مرحلة ما بعد السّابع من أكتوبر/تشرين الأوّل وجولة الـ12 يوماً أزمةً استراتيجيّة. فقد خسِرت طهران أكثر أوراق قوّتها، وهي:

• سقوط نظام بشّار الأسد في سوريا وانسحاب إيران وفصائلها منها، فانهار مشروع "الهلال الشّيعيّ" الذي كانَ يصلُ سواحل البحر الأبيض المُتوسّط في لبنان بسواحل بحر قزوين مروراً بسوريا والعراق.

• الخسارة الكُبرى التي تعرّضَ لها "الحزب" في لبنان بعد حرب الـ66 يوماً ومعركة "الإسناد" التي خسرَ فيها قسماً وازناً من قدرته العسكريّة، وخسرَ فيها أهمّ قياديّيه العسكريّين، وخسرت إيران نفسها باغتيال الأمين العامّ لـ"الحزب" السيّد حسن نصرالله.

• وضع حركة حماس في قطاع غزّة، وخسارة إيران لأبرز وجوه قيادات الحركة المُنضوين تحت جناحها مثل يحيى ومحمّد السنوار وإسماعيل هنيّة ومحمّد الضيف وغيرهم.

• الضّربة القاسية التي تعرّضَ لها البرنامج النّوويّ الإيرانيّ في الهجوم الإسرائيليّ على المنشآت، واغتيال العُلماء النوويّين، وهجوم ترامب على منشأتَي "فوردو" و"نطنز" لتخصيب اليورانيوم.

• يُضاف إلى ما سلف الوضع الصّحّيّ وعُمر المُرشد علي خامنئيّ، وما يُحكى عن بدء الحديث في طهران عن مرحلة خلافته.

هذا يعني أنّ إيران التي كانت تُفاوض في مراحل ما بين 2006 (تاريخ حرب تمّوز في لبنان) وتوقيع الاتّفاق النوويّ في 2015، لم تعُد هي نفسها. إذ انتُزِعَت منها أوراق قوّتها، ولم يعد أمامها مجال للمناورة نوويّاً ولا عبر وكلائها. فدُرّة تاجها في لبنان، "الحزب"، وصلته تحذيرات جدّيّة مُفادها أنّ أيّ تدخّلٍ منه في حالِ حصولِ هجوم على إيران ستكون له عواقب وخيمة وسيُقابل بردٍّ إسرائيليّ غير مسبوق.

من هذا المُنطلق تكون إيران أمام خيارَيْن:

• تجرّع كأس السّمّ وتقديم التنازلات الكُبرى التي تُحوّل سلوكها إلى دولةٍ طبيعيّة تُواكب المرحلة الجديدة في المنطقة.

• أن تذهب في المواجهةِ إلى خطّ النهاية من مُنطلق أنّها قد تقودُ إلى مفاوضات تكون إيران قد استجمعت ما تعتبره أوراق قوّة.

ماذا ستختار إيران؟ الجواب عند المُرشد علي خامنئي، الذي يكفي أن يطّلعَ المرءُ على خطبه ومؤلّفاته ليُدرِكَ أنّه ليسَ مؤسّسَ الجمهوريّة الإسلاميّة روحُ الله الخُمينيّ الذي تجرّع كأس السّمّ لوقفِ حرب العراق.

ابراهيم ريحان

حكومة العهد الثّانية من دون أحزاب؟

شبح الحرب. لم يكن المقصود بهذه الرسالة، بشكل أساسيّ، سوى حزب القوّات اللبنانيّة الذي لا تتوانى قيادتها عن الشدّ على يد "الرفيق" دونالد ترامب، بوصفه الدكتاتور العادل، بأن يتدخّل بأسرع وقت ويُهِل "الحزب" 72 ساعة، لإنهاء مشروعه المسلّح وتفكيك بنيته العسكريّة، كما تساءل شارل جبّور نفسه: "أين مصلحة رئيس الجمهوريّة في إعطاء تطمينات تصل إلى حدّ التعهّد بأنّ خيار الحرب غير مطروح، فيما الحرب الواسعة ستبقى احتمالاً قائماً، ما دام "الحزب" لم يُسلّم سلاحه، وإسرائيل مصمّمة على إنهاء هذا المشروع؟ وأين مصلحة رئيس الجمهوريّة في إعطاء تطمينات بشأن قرار ليس بيده وقد تأتي التطوّرات بنقيضها؟". أضاف جبّور في مقالة كتبها: "أحد أسباب غضب الناس على الحاكم السابق رياض سلامة تأكيداته المتكرّرة أنّ الليرة بألف خير. فلماذا يَصرف الرئيس عون من رصيده السياسيّ في مسألة خارجة عن قدرته على التحكّم بها؟".

– الثانية إعلان الرئيس عون بشكل صريح رغبته بتشكيل حكومة العهد الثانية من دون وجود ممثّلين للأحزاب فيها، في استكمال لمواقف سابقة له أطلق بعضها من منبر بكركي. في مقابلته قال عون: "بعدني على كلامي. الأحزاب من صلب الحياة السياسيّة، لكن يجب أن تكون مُمثّلة في مجلس النوّاب الذي "شغلته" مراقبة السلطة التنفيذيّة والتشريع. لماذا يجب أن يكون هناك وزير لحزب معيّن يعمل لمصلحة حزبه وليس البلد؟".

حين سُئِل عون هل يمكن أن نكون أمام حكومة جديدة من دون حزبيّين "فاقعين"، قال: "إن شاء الله أقدر أعمل هذا الشي. أقولها علناً. أداء الحكومة جيّد، لكن في بعض الاحيان "أنا أنفر" (من الوزراء الحزبيّين). يا خيّي خود قرارك هون، أنت ممثّل الدولة والحكومة عند مرجعيّتك، وليس العكس. أطمح إلى حكومة خالية من الأحزاب، فقد شفنا قبل شو صار عبر سياسة التعطيل".

باستثناء نائب "القوّات" ملحم الرياشي الذي وصف كلام عون بـ "رئيس الكلام"، لم يصدر أيّ تعليق عن قيادات ونوّاب "القوّات" لا سلباً ولا إيجاباً، فيما وصف "موقف اليوم" الحزبيّ الصادر عن "القوّات" مواقف عون في شأن السلاح وقانون الانتخاب بـ"الوطنيّة"، من دون التطرّق إلى أيّ أمر آخر.

كباش وزاريّ

تقول مصادر وزاريّة لـ "أساس" إنّ "رئيس الجمهوريّة قَصَد بكلامه عن الأداء الحزبيّ في الحكومة وزراء "القوّات" حصراً، وبنسبة أقلّ وزير العدل الكتائبيّ عادل نصّار. إذ يندر أن تُعقد جلسة لمجلس الوزراء من دون أن تتخلّلها نقاشات يتحوّل فيها وزراء "القوّات" إلى متحدّثين باسم سمير جعجع في الحكومة، وهذا ما كان يؤدّي أحياناً إلى صدام كلاميّ تُرجمت آخر فصوله خلال إقرار مشروع قانون الفجوة الماليّة، وبإصرار وزراء "القوّات" على تحديد مهلة زمنيّة حتى 31 آذار لتسليم كلّ سلاح "الحزب"، وهو ما دفع رئيس الجمهوريّة إلى مخاطبة وزير الصناعة جو عيسى خوري بالقول: "شو رأيك تقعد محلّ قائد الجيش وتطبّق الخطّة". وشكّلت التعيينات مادّة توتّر دائم داخل مجلس الوزراء".

تضيف المصادر: "يعمد وزراء "القوّات" إلى إطلاق مواقف على المنابر تعاكس مبدأ التضامن الوزاريّ، فيما يحمل حزب "القوّات"، بمنشوراته الحزبيّة، على "الحكومة التي لم يعد مقبولاً أن تبقى أسيرة المواقف الرماديّة والملتبسة".

حكومة العهد 2: بلا أحزاب؟

فعليّاً، هناك مسار طويل ومعقّد قبل أن يغرق العهد بتأليف حكومته الثانية، فرئيس الجمهوريّة يضغط في الكواليس على الرئيس نبيه برّي لعقد جلسة نيابيّة يتمّ فيها إقرار التعديلات اللازمة على قانون الانتخاب لإجراء الاستحقاق في موعده، أو بتأخير تقنيّ حتّى شهر تموز.

يقول الرئيس عون إنّ الكرة في ملعب مجلس النوّاب، ويقول الرئيس برّي إنّ الكرة في ملعب الحكومة، إذ إنّ "هناك قانوناً نافذاً، أقرّه مجلس النوّاب، يوجب على الحكومة تطبيقه عبر إقرار آليّته التنفيذيّة، وليس إرسال مشروع قانون من الحكومة إلى مجلس النوّاب لتعديله".

في حال جَرَت الانتخابات في موعدها، أو بتأخير تقنيّ بسيط يتيح مشاركة أوسع للمغتربين في الاقتراع بعد قدومهم إلى لبنان، سيكون العهد أمام استحقاقين أساسيَّين:

– تكليف رئيس حكومة جديد أو إعادة تكليف الرئيس نوّاف سلام. وهو استحقاق لا أحد في الداخل أو الخارج قادر على أن يعطي الكلمة الحاسمة بشأنه منذ الآن.

– تأليف حكومة غير حزبيّة. وفق المعلومات، بدأ رئيس الجمهوريّة باكراً بالتصويب على "مساوئ" الأداء الحزبيّ داخل الحكومة، مع العلم أنّه كان مع الرئيس سلام على الموجة نفسها إبّان تأليف حكومة العهد الأولى بعدم توزير شخصيّات حزبيّة.

لكن هذه المرّة، وعلى الرغم من أنّ مجلس النوّاب المقبل، كما كلّ المجالس السابقة، سيعكس أحجام الأحزاب وقوّتها التمثيليّة، سيصرّ رئيس الجمهوريّة على عدم تمثيل الأحزاب، بحسب أحجامها، داخل الحكومة.

سيؤدّي هذا الواقع إلى كباش حتميّ، خصوصاً مع "القوّات اللبنانيّة" و"الكتائب"، في وقت ذهبت الأحزاب الأخرى في الحكومة الحاليّة، إن كان حركة أمل أو "الحزب" أو "الاشتراكيّ"، إلى تمثيل سياسيّ "لايت"، بعكس التمثيل القوّاتيّ "الفاقع" في الحكومة. غالباً ما يعبّر رئيس الجمهوريّة عن امتعاضه الشديد من "الأداء السياسيّ الذي لم يتغيّر"، ومن "المزايدات" القوّاتيّة داخل الحكومة، التي تهدف بأغلب الأحيان إلى تسجيل نقاط سياسيّة على حساب صورة العهد.

ملاك عقيل

في التكييف القانوني لقرار الهيئة الاتهامية بحق رياض سلامة

انسجام تصرفات الحاكم مع الصلاحيات التي خولها له قانون النقد والتسليف.

أولاً: في الطبيعة القانونية لأموال «حساب الاستشارات»

يُسجَّل للهيئة الاتهامية إقرارها الصريح بطبيعة أموال «حساب الاستشارات»، إذ سلّمت، بصورة لا لبس فيها، بأن هذه الأموال هي أموال خاصة وليست أموالاً عامة. وهذا الإقرار ليس تفصيلاً شكلياً، بل يشكّل نقطة ارتكاز أساسية في التكييف الجزائي للأفعال المنسوبة إلى السيد سلامة، ذلك أن وصف المال (عام أو خاص) يحدد حكماً الإطار الجرمي الممكن تطبيقه.

وقد ورد في القرار حرفياً: «وحيث تقتضي الإشارة بدايةً إلى أنه، ومع التسليم بما يدلي به المدعى عليه سلامة لجهة أن "حساب الاستشارات" لدى مصرف لبنان قد أنشئ استناداً إلى القانون رقم /134/ الذي عدّل قانون النقد والتسليف ومنح المصرف المركزي صلاحيات تنظيم أسواق الأوراق المالية... وبأنه حساب مصرفي يحمل رقماً مستقلاً عن أرقام حسابات مصرف لبنان وله هوية مصرفية مستقلة، وأن مالكي رصيد هذا الحساب هم المصارف والمؤسسات المالية الذين أودعوا الأموال كل بحسب حصته، وأن الأموال المودعة فيه هي بالتالي أموال خاصة وليست أموالاً عامة...».

إن هذا الإقرار يفضي حُكماً إلى استبعاد الجرائم التي تفترض، كعنصر جوهري، المساس بالمال العام أو اختلاسه، ويُسقط أحد الأعمدة الأساسية التي بُنيت عليها الاتهامات.

ثانياً: في مصدر الصلاحيات وحدودها

لم تكتفِ الهيئة الاتهامية بتحديد طبيعة الأموال، بل ربطت إنشاء حساب الاستشارات وإدارته بنصوص قانونية واضحة، وفي مقدّمها القانون رقم 134/ الذي عدّل قانون النقد والتسليف، والمادة 26 من هذا القانون التي منحت حاكم مصرف لبنان صلاحيات واسعة في إدارة المصرف وتسيير شؤونه. وقد جاء في القرار: «...لا سيما وأن وضع يد المدعى عليه رياض سلامة على هذه الأموال هو من قبيل اليد العارضة بحكم مركزه الوظيفي كحاكم لمصرف لبنان، وما يتيحه له هذا الموقع من سلطة فعلية على إدارة الحساب المذكور وفق الصلاحيات المعطاة له سنداً لأحكام قانون النقد والتسليف، خاصة المادة 26 منه...».

من منظور جزائي صرف، فإن ممارسة الموظف العام لصلاحيات مخوّلة له بنص القانون تنفي، في الأصل، الركن الجرمي، ما لم يثبت تجاوز واضح ومحدد لتلك الصلاحيات مقرون بنيّة جرمية. وهو ما لا يتوافر، لا من حيث الوقائع المثبتة، ولا من حيث توصيف الهيئة نفسها.

ثالثاً: في انتفاء جريمة التزوير وقرينة الشفافية من النقاط الجوهرية التي تُضعف بشكل بالغ تهمة التزوير، ثبوت عرض «حساب الاستشارات» على المجلس المركزي لمصرف لبنان، وهو أعلى سلطة تقريرية داخل المصرف. فالعرض على المجلس المركزي يفترض علماً ومناقشة وموافقة ضمنية أو صريحة، وينسف الادعاء بوجود إخفاء أو تحايل أو اصطناع وقائع غير صحيحة.

إن التزوير، في مفهومه الجزائي، يقوم على عنصر الكتمان أو قلب الحقيقة بقصد التضليل. أما عندما تكون العمليات معروضة على سلطة جماعية رقابية داخل المؤسسة نفسها، فإن هذا العنصر ينتفي حكماً، أو على الأقل يصبح إثباته بالغ الصعوبة.

رابعاً: في غياب الشكوى وانتفاء صفة المتضرر

يضاف إلى ما تقدّم، غياب أي شكوى صادرة عن المصارف الخاصة أو المؤسسات المالية، وهي المالكة الفعلية للأموال المودعة في حساب الاستشارات. فهؤلاء، قانوناً، هم وحدهم أصحاب الصفة والمصلحة المباشرة في الادعاء في حال وقوع إساءة أمانة أو احتيال أو اختلاس.

وإن امتناع هذه الجهات عن التقدّم بأي شكوى يشكّل قرينة قوية على عدم اعتبارها نفسها ضحية لأي فعل جرمي، ويعزّز فرضية أن العمليات تمت ضمن الأطر التعاقدية والمصرفية المعتمدة، ودون إخلال بعنصر الثقة.

في الختام، إن قراءة متأنية لقرار الهيئة الاتهامية تبيّن، **paradoxically**، أن مضمونه القانوني يخدم إلى حدّ بعيد موقف الدفاع، أكثر مما يؤسس لإدانة جزائية. فالإقرار بخصوصية الأموال، وتأكيد الصلاحيات القانونية للحاكم، وإثبات عرض الحساب على المجلس المركزي، وغياب أي شكوى من أصحاب الأموال، جميعها عناصر تُضعف الأركان القانونية للجرائم المدعى بها.

ومن منظور أكاديمي جزائي بحت، كان يُفترض برأينا، استناداً إلى هذه المعطيات نفسها، السير بخيار منع المحاكمة وكفّ التعقبات، لعدم توافر الأسس القانونية الكافية لملاحقة جزائية جدّية.

وبكافة الأحوال، فإن هذه الإشكاليات ستشكّل حتماً محور النقاش أمام محكمة الجنايات، حيث يبقى ميزان المحاكمة العادلة والنص القانوني هو الفيصل، ومن الطبيعي أن يحضر السيد رياض سلامة لإثبات براءته، وصولاً، بإذن الله، إلى إنهاء هذه القضية على أساس الأدلة والبراهين القاطعة لا الشبهات.

د. ابراهيم العرب

«لبنانُ: جَمْرٌ في كَفِّ العَالَم»!

القاضي م جمال الحلو

يبدو لُبنانُ اليومَ كَجَمْرٍ مُتَّقِدٍ في كَفِّ العالَم، لا يستطيعُ أن يُطفِئَهُ ولا أن يترُكَ احتراقَه. إنَّهُ الصُّورةُ الصُّغرى لِأَزَماتِ الكَونِ الكُبرى، والمِرآةُ الّتي تُظهِرُ ما استَتَرَ في الوجدانِ الإنسانيِّ مِن فَوضى وضَياعٍ وتَنازُعِ إراداتٍ ومَصالِحَ. لُبنانُ، هذا الوَطَنُ الصَّغيرُ المُثْقَلُ بتَاريخٍ من الجَمالِ والألَم، يَتَأرْجَحُ اليومَ بينَ سِندانِ الجُوعِ ومِطرَقَةِ الفِتنة، بينَ سَطْوَةِ الجَارِ وتَراخي الإخوة، بينَ أحلامِ شَعبٍ ما زالَ يُغَنّي للحياة، وسُلطَةٍ ضاعَت بوصلتُها بينَ التَّبَعيَّةِ والعَجْز. لُبنانُ لَيسَ في مَأزِقٍ داخليٍّ فَقط، بل هو في مُفْتَرَقِ طُرُقٍ إقليميٍّ يُعيدُ تَشكيلَ الخَرائطِ بِحِبْرِ المَصالحِ لا بِدَمِ الشُّعوب.

إنَّهُ ضَحيَّةُ صِراعِ الكِبارِ وميدانُ تَجريبِ نَزَعاتِ القُوى الّتي تَتَحَدّى سِيادةَ الوَطَنِ وتُقايِضُ سَلامَهُ بالمَكانةِ. وما يَزيدُ المَشهَدَ سَوادًا أنَّ الرُّكامَ اللُّبنانيَّ لم يَعُدْ مادِّيًّا فَقط، بل رُكامًا نفسيًّا يُثقِلُ روحَ المواطنِ الّذي أرهَقَهُ الخذلانُ المتراكِب. ومعَ ذلِكَ، فإنَّ هذا الوَطَنَ، الّذي أَنجَبَ الحرفَ والنَّشيدَ والحُلمَ، لا يَزالُ يَحمِلُ في أعماقِهِ نَبضًا يُكابِرُ على الأَلمِ ويُصِرُّ على الحياة. إنَّ أَزْمَتَهُ، وإن تَشَعَّبَت، ليست قَدَرًا أَبَدِيًّا، بل هي دعوةٌ إلى المُراجعةِ والبِناءِ والعَودَةِ إلى مَعنى الدَّولة. فَلبنانُ لا يَحتاجُ إلى مُعجِزَةٍ بقدرِ ما يَحتاجُ إلى وَعْيٍ جَماعيٍّ يُعيدُ لهُ قُدرَتَهُ على النُّهوضِ مِن رُكامِه. إنَّ طَريقَ الخلاصِ يبدأُ مِن الدّاخِل، مِن إعادةِ بناءِ الثِّقةِ بينَ اللُّبنانيِّ ونَفسِهِ، بينَ المواطنِ والدَّولة، بينَ الهُويَّةِ والمُواطَنَة. لا يَنهَضُ لُبنانُ بالمَعونات ولا بالمُكرُماتِ العابِرَة، بل بِمشروعٍ وطنيٍّ جامعٍ يُعيدُ تَحديدَ الثَّوابتِ ويُطلِقُ طاقَةَ الشَّعبِ الكامِنَةَ في العِلمِ والإبداعِ والمُساءلَة. ولْيَكُنْ شعارُ المرحلةِ: لا خَلاصَ في الارتهانِ، ولا عِزَّةَ في العَصَبيَّة، ولا كَرامَةَ إلّا في العَقلِ والمَسؤوليَّةِ والوَحدة. وإذا كانَ العالَمُ يُغرِقُ نَفسَهُ اليومَ في حُروبٍ وتَناحُراتٍ تُعيدُ إلى الأذهانِ فكرةَ «السَّوادِ المِصريِّ» الّذي يَكتسِحُ البَشَريَّة، فإنَّ لُبنانَ - بما حَمَلَ من إرثِ التَّنوُّعِ والرُّقيِّ والقدرةِ على النُّهوضِ - يَستطيعُ أن يكونَ نُقطةَ ضَوءٍ في هذا السَّواد، إنْ هو أعادَ اكتِشافَ نَفْسِهِ واستَعادَ وحدَتَهُ الداخليَّة. فَلْيُدرِكِ اللُّبنانيُّونَ أنَّ المَصيرَ لا يُملى عليهم، بل يُصاغُ بأيديهم. ولْيَعلَمِ العالَمُ أنَّ لبنانَ، وإنْ ضَعُفَ، لا يُهانُ، وإنْ انكَسَرَ، لا يُستباحُ، وإنْ احْتَرَقَ، لا يَموتُ؛ لأنَّهُ جَمْرٌ في كَفِّ العالَمِ، يُؤلِمُ حينًا، ويُضيءُ حينًا، ولكنَّهُ أبَدًا لا يَصيرُ رَمادًا.

بريتني سبيرز تتوقف عن الغناء في أميركا

شروق وغروب

خيارات الدول الصعبة أمام ترامب الاستثنائي

خليل الخوري

قلما عرفت القيادات في العالم رئيساً من نمط دونالد ترامب، فالرجل استثنائي في كل ما للكلمة من معنى، لا سيما في عنجهيته المستندة الى قاعدة صلبة، إضافة الى شخصيته التي يحار علماء النفس في توصيف وتحديد مكوناتها. ومع أنه كان على فرادة في ولايته الأولى، إلا أنه في الولاية الثانية، الحالية، بات يدهش ويحير علماء النفس، الى درجة أن أمهات صحف العالم وكبار المواقع الالكترونية توافقت على اعتباره «الرئيس الذي يتعذر الرهان على قراراته».

إن نزيل البيت الأبيض، عشية ولوجه السنة الثانية من بدء عهده الجديد، لا يقيم أي اعتبار للمفاهيم التقليدية في الرئاسة السياسة والقيادة والمسؤولية. فهذه كلها وُضعت لها أنظمة وتقاليد وقوانين وأعراف للمسؤولين والقادة والرؤساء والحكام «العاديين»، أما هو فيرى نفسه (وبالطبع صار الآخرون يرونه) رجلاً استثنائياً، وعليه فهو يتصرف على قاعدة أنه فوق مستوى الحكام.

وسيان أكان في «المكتب البيضاوي» الشهير، أم على متن الطائرة الرئاسية، أم يتنزه في الحديقة، أم يمارس هوايته الأثيرة حتى في حقل الغولف، أم في أي مكان آخر... فهو يرى أنه الشخص الملهَم الذي أنعم به الله على البشرية كي يحدد لها مسارها، ولينقذها من مآسيها، وليفكّ عقدها، وليوقف حروبها. وفي هذه النقطة الأخيرة يتحدث عن ثماني حروب أطفأ نيرانها في الأشهر الثمانية الأولى من الولاية. وعندما تبحث عن هذه الحروب ليس مهماً أن تجدها أو لا تجدها، أين اندلعت زمان تأجج لهيبها ومتى أطفأ ترامب نيرانها... ذلك أن المهم هو أن تقتنع بأنه فعلها. والويل لك إذا لم تقتنع.

يعرف الرجل أنه يستند الى أرض صلبة، والى دولة ذات قوة هائلة لا تجاريها أي دولة أخرى في المعمورة، والى تطور تكنولوجي خرافي، والى تفوق في ريادة الفضاء، والى عملة تتحكم بالعالم، وفوق هذا وذاك الى أسلحة متطورة خارقة الفعالية. وهو يعتبر أن تلك كلها ليست للديكور، ولا هي شكلية إنما هي لاستخدامها والإفادة منها. وهذا ما يفعله سواء أبالممارسة أم، حتى إشعار آخر، بالتلويح.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل
ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (فردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com